



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3879

التاريخ : الإثنين 2016/3/21

الفبر الرئيسي



القناة الثانية الإسرائيلية: تهريب آخر
اليهود المتبقين في اليمن إلى
"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



الحمد لله يهدد بمنع تسويق المنتجات الإسرائيلية في الضفة
سلطة المياه بغزة: الوضع المائي خطير نتيجة حفر السلطات الإسرائيلية لبعض الآبار
نتنياهو: تحقيق تقدم في المحادثات مع تركيا
الاحتلال يستولي على 1,200 دونم من أراضي جنوب نابلس
الحاخام "غليك" يقود اقتحاماً استفزازياً جديداً للأقصى بحراسة مشددة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يبحث مع المفوض العام لوكالة الأونروا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
5	3. الحمد لله يهدد بمنع تسويق المنتجات الإسرائيلية في الضفة
6	4. "الخارجية الفلسطينية": تمرد "إسرائيل" على القانون الدولي يثير التساؤل حول مواقف الدول تجاهها
6	5. عباس: تونس تقدم مثالا حيا على مواجهة الظلامية
7	6. عريقات يحتمل حكومة نتنياهو مسؤولية حرق منزل الشاهد الوحيد على محرقة الدوابشة
8	7. الحكومة الفلسطينية: تصعيد الاحتلال لن يثني عن الكفاح
8	8. سلطة المياه بغزة: الوضع المائي خطير نتيجة حفر السلطات الإسرائيلية لبعض الآبار
9	9. سلطة الطاقة تحذر من توقف محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة

المقاومة:	
9	10. الظاظا: عباس لا يؤمن بالشراكة الوطنية ولا يعتبر كثيراً بمصالح الشعب الفلسطيني
10	11. الرشق: إحراق منزل الشاهد على حرق عائلة دوابشة لن يطمس الحقيقة
10	12. صوافطة: المقاومة هي الرد الوحيد على جريمة إحراق منزل الدوابشة
10	13. فتح تدين جريمة إحراق منزل الدوابشة وتصفها بالإرهابية القذرة
11	14. موقع "والا" يزعم: صراع داخل حماس بين مشعل والسنوار
12	15. "الشرق الأوسط": حماس تزيل صور البنا ومرسي وشعارات الإخوان من شوارع غزة ومساجدها
13	16. موقع إسرائيلي يزعم انضمام قياديين ميدانيين من القسام إلى تنظيم "داعش" ولاية سيناء
13	17. "المركز الفلسطيني للإعلام": خلافات فتح الداخلية تتسبب بمقتل مواطنة في جنين
14	18. حماس تتهم أجهزة أمن السلطة باعتقال ثمانية طلاب جامعيين بالضفة

الكيان الإسرائيلي:	
14	19. نتنياهو: قتل الأبرياء لا مبرر له لا في إسطنبول ولا في ساحل العاج ولا أيضاً في القدس
14	20. نتنياهو: تحقيق تقدم في المحادثات مع تركيا
15	21. دوري غولد أول مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى يزور تركيا منذ خمس سنوات
15	22. وزيرة القضاء الإسرائيلية تسعى إلى محكمة عليا "محافظة"
16	23. موقع "والا": تعيين الجنرال شالوم لشعبة بحوث الاستخبارات
16	24. جنرال إسرائيلي: مشاكلنا مع تركيا باقية بوجود أردوغان
16	25. "إسرائيل": هيئة مكافحة الإرهاب توصي بعدم السفر إلى تركيا
17	26. "إسرائيل" توسع من دائرة الاشتباه حول الجهة المسؤولة عن العملية الانتحارية في إسطنبول
18	27. المجد الأمني: "الشاباك" يجند "عميل النخبة" لجمع معلومات اقتصادية وسياسية من غزة
19	28. إسرائيليون إثيوبيون يتهمون الحكومة بالعنصرية لمنعهم من إحضار أقاربهم
19	29. الشرطة الإسرائيلية تبرئ المستوطنين من جريمة إحراق منزل إبراهيم دوابشة
20	30. "عرب 48": كيف دعمت "إسرائيل" الديكتاتورية العسكرية في الأرجنتين؟

22	31. الصحافة الإسرائيلية: الجيل الفلسطيني الجديد يربك "إسرائيل"
23	32. "معاريف": إقامة ميناء بغزة يضمن أمن "إسرائيل"
24	33. مركز "عدالة" يطالب وزير البنى التحتية الإسرائيلية بوقف التنقيب عن النفط في الجولان
25	34. القناة الثانية: تقدم بالمحادثات بين تركيا و"إسرائيل" .. ومنع نشاطات حماس شرط أساسي
25	35. القناة الثانية: مقتل رجل أعمال إسرائيلي من أبرز أعضاء الليكود
26	36. الجيش الإسرائيلي يبدأ بجمع السلاح خشية وصوله للفلسطينيين

الأرض، الشعب:

26	37. مضاعفة احتجاز الأسرى بالعزل في السجون الإسرائيلية
27	38. "الشاباك" يحظر نشر أي تفاصيل حول حرق بيت الشاهد الرئيسي في جريمة حرق عائلة دوابشة
27	39. الاحتلال يستولي على 1,200 دونم من أراضي جنوب نابلس
27	40. الحاخام "غليك" يقود اقتحاماً استفزازياً جديداً للأقصى بحراسة مشددة
28	41. مذكرة تفاهم بين نادي الأسير الفلسطيني ولجنة السجناء السياسيين في جنوب أفريقيا
28	42. الاحتلال يواصل حصاره بلدة بيت فجار لليوم الرابع على التوالي
29	43. الاحتلال يُسلم جثمانى شهيدين بعد أربعة أيام على احتجازهما
29	44. عشرات المتضررين يتظاهرون في غزة احتجاجاً على تأخر صرف أموال الإعمار
30	45. الفلسطينيون يوظفون وسائل الإعلام الجديد لنقل جرائم الاحتلال إلى فضاءات العالم

اقتصاد:

31	46. "الفريق الوطني لإعادة الإعمار": 78% نسبة التزام الدول المانحة تجاه إعادة إعمار قطاع غزة
----	---

ثقافة:

32	47. "دافنشي فلسطين" يفتتح معرضه في صيدا دعماً لانتفاضة القدس
----	--

مصر:

32	48. مؤتمر ثقافي حكومي في مصر يوصي بـ "رفض التطبيع مع إسرائيل"
----	---

الأردن:

32	49. الأردن: سيتم نصب 55 كاميرا للمراقبة في باحات المسجد الأقصى خلال الأيام المقبلة
----	--

لبنان:

33	50. إلياس خوري يتبرع بجائزة محمود درويش لمدرسة في الجليل والاحتلال يعترض الطريق
----	---

	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	51. السودان ينفي التطوع إلى التطبيع مع "إسرائيل"
34	52. "عرب 48": أردوغان يعزي ريفلين بقتلى تفجير إسطنبول
35	53. توقيع اتفاقية تعاون بين اتحادي الكرة في قطر وفلسطين
	<u>دولي:</u>
35	54. بايدن: الاستيطان يُضعف فرص السلام
36	55. الأمم المتحدة تدين حرق منزل الشاهد الوحيد لحرق عائلة دوابشة وتطالب "إسرائيل" بتحقيق فوري
37	56. الأونروا تصرف ستة ملايين دولار للمتضررين من حرب غزة
37	57. البرتغال تأسف من قرار "إسرائيل" الاستيلاء على 2,342 دونما في الضفة
38	58. مدينة نورث بيرغن في نيوجرسي ترفع العلم الفلسطيني إلى جانب الأمريكي أمام مبنى بلديتها
	<u>مختارات:</u>
38	59. صحفي أمريكي اشترى أربعة أطفال سوريين بـ600 دولار في بيروت
	<u>حوارات ومقالات:</u>
39	60. نحو توليد نخبة سياسية فلسطينية جديدة... مروان البرغوثي
43	61. تجربة حماس في الحكم.. الجدليات والإشكالات... محمد إبراهيم المدهون
46	62. مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان... أين وصلت؟... سليمان الشيخ
49	63. تطوير العلاقات الإسرائيلية الروسية استراتيجياً... حلمي موسى
51	64. زرع الأتراك الريح فحصدوا العاصفة... أليكس فيشمان
52	<u>كاريكاتير:</u>

١. القناة الثانية الإسرائيلية: تهريب آخر اليهود المتبقين في اليمن إلى "إسرائيل"

عامر دكة: نقلت القناة الثانية الإسرائيلية هذا الصباح خبراً مفاده أنه خلال الليل (بين الأحد والإثنين) وصلت إلى إسرائيل مجموعة من يهود اليمن، الذين تم تخليصهم من الحرب الأهلية العنيفة الدائرة في الدولة. جاء قدومهم بعد عملية مُعقدة وسرية استمرت لمدة عام. يدور الحديث عن مجموعة مكونة من 17 يهودياً قدموا إلى إسرائيل، وعلى رأسهم الحاخام سليمان داهري الذي وصل مع والديه وزوجته والتقى ليلاً أولاده الذين قدموا إلى إسرائيل قبله. جلب الحاخام

معه كتاب تورا عتيق عمره نحو 800 عام مكتوب على جلود حيوان وتم حفظه طوال مئات السنين: قال داهري إنه ظل يحلم كيف يمكنه جلب الكتاب معه إلى إسرائيل -وها هو يحقق حلمه الآن. شاركت في هذه العملية السرية أيضًا وزارة الخارجية الأمريكية وجهات أمريكية حكومية ساعدت على تنسيق عملية النقل المُعقدة بعد تعرض مجموعة اليهود تلك لسوء المعاملة وهي في طريقها إلى إسرائيل. رافق مبعوثون إسرائيليون المجموعة أثناء الأشهر الأخيرة، واستقبلوا البارحة مع وصولهم إلى مطار إسرائيل. بقي الآن في اليمن بعض العائلات التي رفضت القدوم إلى إسرائيل. هذه ليست العملية السرية الأولى التي تتم على الأراضي اليمنية في السنوات الأخيرة: عام 2013 تم استقدام مجموعة مكونة من نحو 20 قادمًا جديدًا من اليمن ضمن عملية تمويه، من خلال دولة ثالثة. تم استقدام المجموعة على إثر مقتل شخصين من الجالية اليهودية في الدولة - وتم نقلها إلى المدينة الجنوبية في إسرائيل، بئر السبع. حطت في إسرائيل عام 2009 مجموعة مكونة من 10 قادمين جدد من اليمن: في تلك الحالة كان الحديث عن أفراد عائلة تعرضوا لمعاملة سيئة.

المصدر، إسرائيل، 2016/1/21

٢. عباس يبحث مع المفوض العام لوكالة الأونروا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

رام الله - "وفا": استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بيير كرينبول. وجرى خلال اللقاء، مناقشة مواضيع تتعلق بأعمال وكالة الغوث في المناطق الخمس، والتحديات التي تواجهها وكالة الغوث. كما تمت مناقشة سياسة الاستشفاء في لبنان، حيث رحب الرئيس بالتوجهات المطروحة عبر الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي من المتوقع إعلانها اليوم في لبنان.

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٣. الحمد لله يهدد بمنع تسويق المنتجات الإسرائيلية في الضفة

رام الله: هدد رئيس الوزراء، د. رامي الحمد لله، اليوم الأحد، بمنع شركات إسرائيلية من تسويق منتجاتها في الضفة، في حال استمر الاحتلال بمنع تسويق منتجات خمس شركات فلسطينية في القدس.

وقال الحمد لله خلال افتتاح معرض غذائنا في مدينة البيرة "إسرائيل تستمر في محاولاتها لعزل القدس عن محيطها وطمس هويتها".

وأضاف "وصل بها الأمر لحد منع منتجات خمس شركات فلسطينية كبرى من دخول مدينة القدس واحتكار سوقها لصالح المنتج الإسرائيلي، وهو ما يعتبر قرارا سياسيا تعسفيا، تنتهك به كافة الأعراف والاتفاقيات التجارية وتحاول من خلاله سحق اقتصادنا الوطني وخنق سبل تطوره ونموه".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/20

٤. "الخارجية الفلسطينية": تمرد "إسرائيل" على القانون الدولي يثير التساؤل حول مواقف الدول تجاهها

رام الله- وفا: قالت وزارة الخارجية إن تمرد إسرائيل على القانون الدولي، واستخفافها بالمجتمع الدولي وتجاهلها لإداناته، تدفعنا لوضع علامات استفهام عديدة حول مواقف تلك الدول التي تكتفي بإصدار بيانات مقتضبة لإدانة سرقة الأرض الفلسطينية، دون أن تتأثر علاقات تلك الدول بإسرائيل.

وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، مساء يوم الأحد، إن تلك الدول تفصل بين إداناتها لسرقة الأرض، وبين علاقاتها الممتينة بدولة إسرائيل كقوة احتلال.

وأكدت الوزارة أن دولة فلسطين لم تعد تقبل هذا الشكل من ردود الفعل والإدانات الدولية، خاصة وأن إسرائيل أصبحت محصنة ضدها، ولا تعيرها أي اهتمام، وأن نوايا حكومة نتنياهو في تدمير ما تبقى من حل الدولتين وتقويض السلام بشكل نهائي، وعلى مرأى ومسمع المجتمع الدولي، باتت واضحة للجميع، ولا تحتاج إلى مزيد من التشخيص.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/20

٥. عباس: تونس تقدم مثالا حيا على مواجهة الظلمة

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس، إن "تونس تسير في الطريق الصحيح، تقاوم ولكنها تسير في الطريق الديمقراطي الصحيح، ولا تخرج عن الديمقراطية".

وأضاف في كلمة ألقاها، أمس، برام الله، خلال مشاركته في إحياء الذكرى الستين لاستقلال الجمهورية التونسية، في مقر السفارة التونسية: إن تونس ستبقى خالدة إلى الأبد في عقول وتاريخ وذاكرة الشعب الفلسطيني؛ لما فعلته وما تفعله لفلسطين، ونحن اليوم نبارك لها ونحتفل معها بعيد استقلالها الستين.

وقال: نقول لتونس بورقيبة الزعيم الخالد القيمة والقامة العربية الدولية، نقول لتونس التي أنجبت هذا الزعيم، ستبقى تونس خالدة إلى الأبد، هذا الرجل الذي عرفناه مناضلاً من أجل تونس، من أجل

قضايا العرب، حتى حقق الاستقلال في العام 1956، وأصبح اسم تونس مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بهذا الزعيم الخالد، الذي لا ينساه الشعب التونسي ونحن أيضاً لن ننساه".
وأضاف: ما قاله بورقيبة في الـ65 نحن نسعى إليه، نعمل من أجله، لنصل إلى دولة فلسطينية مستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشريف.

وقال الرئيس: لا بد لنا أن نذكر بكل الاحترام والتقدير زعيم تونس الرئيس الباجي قائد السبسي، هذا الرجل العاقل الذي عرفته منذ أكثر من 40 عاماً، وكان وزيراً لخارجية تونس. الرجل العاقل، الرجل الحكيم، الرجل سديد الرأي والرؤية، الرجل الذي أنقذ تونس من الظلامية، حمى تونس من الظلامية.
الأيام، رام الله، 2016/3/21

6. عريقات يحتمل حكومة نتنياهو مسؤولية حرق منزل الشاهد الوحيد على محرقة الدوابشة

رام الله: كفاح زيون: قال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية: "نحن نتهم المستوطنين مباشرة بإحراق المنزل.. لقد شاهدتهم إبراهيم بنفسه".
وأضاف لـ"الشرق الأوسط": "المخابرات الإسرائيلية حذرت إبراهيم من انتقام المستوطنين، وقالت له، بأنه بصفته الشاهد الوحيد قد يتعرض لهجوم. أيضاً طلبوا منه الاتصال فوراً بهم إذا تعرض لأي هجوم.. إنهم يعرفون نوايا المستوطنين". وأردف: "الطريقة مشابهة تماماً لحادثة إحراق سعد وعائلته من قبل مستوطنين تسللوا وكسروا النوافذ ورموا زجاجات حارقة وانسحبوا".
غير أن اتهام المستوطنين بارتكاب الحادث، لم يقتصر على المستوى الشعبي. بل تعداه إلى المستوى الرسمي الفلسطيني. فقد حمل صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزراءه المسؤولية عن جريمة إحراق منزل الشاهد الوحيد على جريمة إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما.

وقال عريقات: هذه جرائم حرب ضد مدنيين عزل، تتحمل حكومة الاحتلال مسؤوليتها مباشرة، لتقاعسها عن اعتقال المستوطنين الإرهابيين المستمرين في ارتكاب جرائمهم من دون أي حسيب أو رادع. وأضاف: "نأمل أن يعجل المجلس القضائي في محكمة الجنايات الدولية، البت في القضايا التي رفعت إليه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من قبل الرئيس عباس، والتي منها جريمة إحراق عائلة الدوابشة". وتابع: "بات من الواضح أن الاحتلال ماضٍ أكثر في ارتكاب الجرائم، وفي محاولة إظهار أنه الضحية لا الجلاد".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/21

٧. الحكومة الفلسطينية: تصعيد الاحتلال لن يثنينا عن الكفاح

(بترا): أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود أن استمرار التصعيد "الإسرائيلي" ضد أبناء الشعب الفلسطيني لن يثنيه وقيادته عن مواصلة الكفاح، من أجل إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس.

وقال المحمود إن التصعيد "الإسرائيلي" يتمثل بمواصلة جرائم الإعدام الميدانية اليومية ضد الأطفال والشبان الفلسطينيين، والاستيلاء على الأراضي والممتلكات، وفرض سياسة العقاب الجماعي، وتدنيس المقدسات، وإفلات قطاعان المستوطنين ضد الأهالي الآمنين في بيوتهم.

وأضاف، "إن الاحتلال، ومن خلال تصعيده العدواني، يعيد إنتاج جميع أساليبه وخياراته في الانتقام من شعبنا، بهدف ترهيبه وتركيعه، والضغط من أجل التأثير على مواقف القيادة"، مؤكداً "أن هذه الأساليب قاومها شعبنا وأفشلها في الماضي".

الخليج، الشارقة، 2016/3/21

٨. سلطة المياه بغزة: الوضع المائي خطير نتيجة حفر السلطات الإسرائيلية لبعض الآبار

غزة-محمد ماجد: قالت سلطة المياه في قطاع غزة (حكومية)، يوم الأحد، إن وضع المياه في القطاع "خطير جداً"، نتيجة حفر السلطات الإسرائيلية لبعض الآبار، في المناطق الحدودية للقطاع.

وقال ياسر الشنطي، رئيس سلطة المياه، في مؤتمر صحفي عُقد في مدينة غزة: "الوضع المائي في قطاع غزة يشهد تدهوراً مستمراً، نتيجة سرقة المياه من قبل الاحتلال الإسرائيلي من خلال حفره للآبار على حدود غزة".

وأضاف: "القطاع يعاني من أزمة في المياه، ونقص حاد في الخزان الجوفي الساحلي الذي يعتمد عليه كمصدر رئيسي في استخراج المياه، والاحتلال يزيد الأزمة من خلال حفره لآبار المياه في المناطق الحدودية".

وأوضح الشنطي، أن أكثر من 85% من المياه المخصصة للاستعمالات المنزلية، تعاني من ارتفاع معدلات مادتي "الكلوريد والنترات"، فيها، لنسب أعلى بكثير من المعدلات المسموح بها حسب المواصفات الفلسطينية لمياه الشرب، وحسب معايير منظمة الصحة العالمية.

ودعا إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، بهدف تنفيذ "برامج أعمار البنية التحتية الخاصة بقطاع المياه".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/3/20

٩. سلطة الطاقة تحذر من توقف محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة

(بترا): أكدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة أن وزارة المالية الفلسطينية تستمر في فرض ضريبة الـ "بلو" على وقود محطة الكهرباء في القطاع من دون أي مبرر مخالفتهً بذلك قرارات مجلس الوزراء حول إعفاء سلطة الطاقة من الضريبة كما كان معمولاً به طوال الأشهر الماضية. وقالت إنها وصلت الآن إلى فرض نصف الضريبة، ما يكبد سلطة الطاقة تكاليف باهظة تصل لحوالي 9 ملايين شيكل (3.84 مليون دولار) إضافية على السعر المعتاد شهرياً. واعتبرت السلطة في بيان أن هناك استنزافاً عميقاً لموارد شركة التوزيع، وهو ما ينعكس سلباً على تشغيل المحطة وخدمة الكهرباء للجمهور، محذرة من أن استمرار ذلك سيؤدي لعدم إمكانية شراء الوقود وبالتالي توقفها في أي وقت. وحملت سلطة الطاقة وزارة المالية كامل المسؤولية عن ذلك مطالبة جميع الجهات المعنية والفصائل والفعاليات الوطنية والشعبية للضغط نحو وقف هذه الإجراءات التي وصفتها بأنها غير مسؤولة تتخذها وزارة المالية، ودعت إلى تجنب القطاع مزيداً من الأزمات.

الخليج، الشارقة، 2016/3/21

١٠. الظاظا: عباس لا يؤمن بالشراكة الوطنية ولا يعتبر كثيراً بمصالح الشعب الفلسطيني

رام الله: اتهم عضو المكتب السياسي لحركة حماس زياد الظاظا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه عقبة أمام تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، قائلاً: هو الذي لا يؤمن بالشراكة الوطنية ولا يعتبر كثيراً بمصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف الظاظا في تصريح صحفي ادلى به أمس "إن عباس لا يؤمن بالشراكة الوطنية، وله أجندة لا علاقة لها بالوطن والإنسان الفلسطيني على الإطلاق، وبالتالي الوضع يبقى كما هو عليه حتى تتغير هذه الأجندات لديه ويصبح مؤمناً بالشراكة الوطنية". وعن احتمال لقاء قريب يجمع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالرئيس عباس، أبدى الظاظا ترحيب حركته بأي لقاءات مع الفصائل الفلسطينية كونها تعتبرها تقرب مصالح الشعب الفلسطيني وتعمل على تحقيقها. مضيفاً: "ترحب بأي لقاء، لكن لا يعني ذلك أن هناك لقاء قريباً، لأن عباس لا يؤمن إلا بالاستفراد، ونأمل أن يحدث تغيراً في سلوكه الضعيف هو ومن حوله". وأكد الظاظا إن لقاءات وفد حماس بالاستخبارات المصرية حققت نتائج إيجابية، على الرغم من عدم إعلان الحركة عن جميع تفاصيل الزيارة.

المستقبل، بيروت، 2016/3/21

١١. الرشق: إحراق منزل الشاهد على حرق عائلة دوابشة لن يطمس الحقيقة

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن إقدام مستوطنين، يوم الأحد، على إحراق منزل عائلة المواطن إبراهيم محمد دوابشة، الشاهد الوحيد على جريمة إحراق عائلة الدوابشة؛ لن يطمس حقيقة الجريمة ومعالمها.

وقال الرشق عبر صفحته على "فيسبوك" إن "هذه الجريمة البشعة ستظل شاهدة على إجرام المستوطنين، وتواطؤ الاحتلال وقادته معهم وعدم محاكمتهم، والتستر على إرهابهم ضد الفلسطينيين".

وأشار الرشق إلى أن قرار جهاز الأمن "الإسرائيلي" "الشاباك" بحظر النشر حول تفاصيل التحقيق - في إحراق بيت الشاهد الوحيد على جريمة حرق منزل في قرية دوما العام الماضي أدت لاستشهاد الرضيع علي دوابشة ووالديه- "يهدف إلى إخفاء معالم الجريمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/20

١٢. صوافطة: المقاومة هي الرد الوحيد على جريمة إحراق منزل الدوابشة

الدوحة: قام مجهولون فجر يوم الأحد، بإحراق منزل المواطن إبراهيم محمد دوابشة (الشاهد الوحيد على جريمة حرق عائلة دوابشة)، في قرية دوما جنوبي مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، فيما تُشير "التقديرات الأولية" إلى وقوف مستوطنين يهود متطرفين خلف الجريمة.

بدوره، أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس في محافظة طوباس، فازع صوافطة، أن الرد الطبيعي على إحراق منزل إبراهيم الدوابشة من قبل المستوطنين هو تصعيد المقاومة، كونها الوحيدة القادرة على ردع هؤلاء الجبناء ووضع حد لعدوانهم وجرائمهم، بحسب تعبيره.

وشدد صوافطة في تصريح صحفي له تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه أن هذه الجريمة تأتي في سياق مخطط صهيوني لإرهاب وتهجير أهالي قرية دوما عن أرضهم لتوسيع المستوطنات على حسابها، مشيراً إلى أنها تأتي في ظل تواطؤ واضح من قبل جنود الاحتلال بإفساح المجال لها والتغطية عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/20

١٣. فتح تدين جريمة إحراق منزل الدوابشة وتصفها بالإرهابية القذرة

رام الله - احمد رمضان، وكالات: أدانت حركة فتح جريمة إحراق منزل إبراهيم محمد دوابشة، الشاهد الوحيد على جريمة إحراق أقاربه من عائلة دوابشة في قرية دوما، من قبل عدد من المستوطنين

المتطرفين العام الماضي، وهو ما أدى إلى وفاة سعد دوايشة وزوجته ريهام، وطفلها (18 شهراً) متأثرين بإصابتهم البالغة، في حين نجا طفلها الثاني احمد (4 أعوام) الذي أصيب إصابات بالغة استدعت رقوقه في أحد المشافي الإسرائيلية اشهراً عدة، وما زالت آثار الحروق واضحة في أنحاء عدة من جسده.

ووصف المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي العملية بالإرهابية القذرة، وتكشف عن الوجه الحقيقي للعنصرية الإسرائيلية، وتدلل على حجم التحريض اليومي التي تمارسه حكومة نتنياهو بحق الفلسطينيين عبر وسائل إعلامها وقراراتها بحق الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2016/3/21

١٤. موقع "والا" يزعم: صراع داخل حماس بين مشعل والسنوار

رام الله: زعم موقع (والا) العبري، أن حركة حماس تشهد في هذه المرحلة صراعاً داخلياً بشأن شكل وطبيعة العلاقة مع إيران وحزب الله اللبناني، مشيراً إلى أن هذا الصراع يدور بين معسكرين الأول يتمثل في عدد من قادة الحركة في قطاع غزة، فيما يمثل المعسكر الثاني رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل.

وجاء في تقرير مطول نشره هذا الموقع، إن مشعل الذي يعتبره الكثيرون الرجل الأول في التنظيم لم يعد صاحب القرار الوحيد في الحركة كما كان الحال في السنوات الماضية، مشيراً إلى أن زعيماً جديداً في حماس يمتلك كاريزماً خاصة بدأ نجمه بالسطوع وهو يحيى السنوار الذي بات رقماً لا يمكن تجاهله وأصبح يسيطر على مراكز القوى داخل حماس.

ووفقاً لمزاعم التقرير العبري، فإن القيادي في الحركة يحيى السنوار والذي أفرج عنه من سجون الاحتلال ضمن صفقة شاليط، يسعى لبناء علاقة جيدة مع إيران وحزب الله، في حين أن خالد مشعل لا يرغب بذلك. وأدعى الموقع أن السنوار بات يشكل مركز قوة في الحركة يضاهي وينافس قوة القيادة السياسية للحركة في الخارج والتي تعزز وجودها ونفوذها بعد اغتيال مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين. ووفقاً لإدعاء الموقع، فإن العلاقات تتنامى بين مشعل الذي يقيم في قطر، وبين السنوار الذي يعيش في مخيم اللاجئين بخان يونس، وأن العديد من القضايا لا زالت مثار صراع وخلاف بين الرجلين ومن بينها المصالحة مع حركة "فتح" والعلاقات مع مصر.

وحسب الموقع، فإن السنوار يحاول فتح وبناء علاقات جيدة مع الحرس الثوري الإيراني بغية تلقي دعم مالي وعسكري لصالح كتائب القسام في غزة، وهو ما لا يرغب به مشعل الذي يفضل علاقة جيدة مع السعودية في الوقت الراهن، مشيراً إلى أن العلاقات المتوترة بين الرجلين امتدت لتشمل

قضية العلاقة مع (داعش) في سيناء، حيث يرغب السنوار كما يزعم هذا الموقع في الاستفادة من هذه العلاقة لصالح تأمين نقل الأسلحة والمتفجرات إلى غزة، فيما يطالب مشعل بقطع تلك العلاقة. وأشار الموقع إلى أن السنوار هو الذي اتخذ قرار إعدام القائد الميداني في كتائب "القسام" محمود اشتيوي دون إبلاغ أعضاء المكتب السياسي وهو ما أغضب بعضهم وخاصةً خالد مشعل الذي يبدو أنه سيجد نفسه أمام منافس قوي في الانتخابات الداخلية المقبلة للحركة، فيما سيواصل السنوار تجاهل قرارات مشعل وفق إدعاء هذا الموقع.

موق صحيفة القدس، القدس، 2016/3/19

١٥. "الشرق الأوسط": حماس تزيل صور البنا ومرسي وشعارات الإخوان من شوارع غزة ومساجدها

رام الله -كفاح زيون: في مؤشر واضح على الاتفاق بين حركة حماس والمخابرات المصرية على فك الارتباط بين الحركة الفلسطينية وتنظيم الإخوان المسلمين أزلت حماس في قطاع غزة شعارات الإخوان المسلمين وصور قادتهم من على مساجد وشوارع القطاع.

وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط" إن دائرة العمل الجماهيري التابعة لحماس قامت بإزالة شعارات الإخوان وصور لمؤسس الإخوان حسن البنا وبعض وصاياه التي كانت مكتوبة على يافطات كبيرة معلقة إلى جانب صور للرئيس المصري الأسبق محمد مرسي.

وبحسب المصادر فإن جميع الشعارات والصور أزيلت بما فيها الثابتة منذ سنوات. وشمل ذلك صورة رئيسية كبيرة في منطقة السرايا وسط غزة ثبتت قبل سنوات وكانت تضم أمير قطر الحالي تميم بن حمد والسابق حمد بن خليفة والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس حماس في غزة إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، وكُتب تحتها "القدس تنتظر الرجال"، واستُبدلت بياطرة تحمل رسالة لمصر تقول: "المقاومة لا توجه سلاحها إلى الخارج.. البوصلة نحو تحرير فلسطين" في إشارة إلى عدم تورط الحركة في أي أحداث في مصر الأمر الذي أكده وفدها للمخابرات المصرية الأسبوع الماضي.

ولم تكتف حماس بإزالة شعارات الإخوان الرئيسية في غزة بل أزلت جميع الشعارات حتى داخل المساجد.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/21

١٦. موقع إسرائيلي يزعم انضمام قياديين ميدانيين من القسام إلى تنظيم "داعش" ولاية سيناء

رام الله: زعم موقع "المصدر" الإسرائيلي عن أن قياديين ميدانيين من كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس، انضمام إلى تنظيم ولاية سيناء بعد خروجهما عبر الأنفاق مع عائلتيهما إلى الأراضي المصرية بالتنسيق مع مقاتلين من التنظيم.

ونقل "المصدر" عن مصادر حماسية، أن أبو مالك أبو شاويش، وهو قائد ميداني بارز، وأحد مؤسسي وحدة النخبة، وقاد عمليات مهمة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في مدينة رفح، ويرافقه زوجته وأطفاله، وصلا قبل أيام عدة إلى سيناء، ومعه قائد سرية من القسام في رفح مع عائلته. وقالت المصادر إن حالة من الصدمة والذهول ظهرت على قيادات القسام في رفح، ونشطاء حماس الذين تربطهم علاقة جيدة بالرجلين اللذين على ما يبدو اقتنعا أكثر بفكر تنظيم داعش وقررا الالتحاق بالتنظيم.

وكشفت مصادر إن الناشط الجهادي طارق بدوان من مخيم البريج، وسط قطاع غزة، تمكن هو الآخر من التسلل إلى سيناء. وكان بدوان اعتقل من قبل أجهزة حماس قبل نحو عام بتهمة إلقاء قنبلة يدوية على عناصر أمنية تابعة لها في شرق دير البلح. وقد قتل شقيقه خلال قتاله مع تنظيم داعش في العراق.

المستقبل، بيروت، 2016/3/21

١٧. "المركز الفلسطيني للإعلام": خلافات فتح الداخلية تتسبب بمقتل مواطنة في جنين

جنين: تسود حالة من الغضب بلدة اليامون غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية على خلفية مقتل أم لثلاثة أطفال قبل يومين بطريق الخطأ خلال إطلاق نار بين أطراف متصارعة في حركة فتح في البلدة. وقالت مصادر محلية لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن القضية بدأت بإطلاق أطراف من حركة فتح وفي إطار خلافات مع أحد كوادر الحركة (س. أ) النار على منزله أول أمس بغرض التهديد، فما كان إلا أن أصابت رصاصة طائشة الطابق الثالث في البناية التي يقطن بها؛ ما أدى لمقتل زوجة شقيقه. وأضافت المصادر أن المواطنة نداء تيسير أبو الهيجاء (30 عاما) أصيبت بشظايا الرصاص المتطاير في رأسها؛ ما أدى لوفاتها أمام أطفالها الثلاثة. وأفاد مراسلنا أن أجهزة السلطة الأمنية اعتقلت عددًا من نشطاء فتح وتلاحق آخرين على خلفية إطلاق النار، فيما تسود حالة من التذمر الشديد لدى المواطنين على خلفية هذه "المسلكيات الطائشة" على حد تعبيرهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/20

١٨. حماس تتهم أجهزة أمن السلطة باعتقال ثمانية طلاب جامعيين بالضفة

رام الله - خلدون مظلوم: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة، باعتقال ثمانية من طلبة الجامعات واستدعاء أسير محرر، على خلفية انتمائهم السياسي.

وقالت الحركة في بيان لها يوم الأحد، إن أجهزة أمن السلطة شنت حملة اعتقالات واسعة بحق عدد من طلبة الجامعات في مدينة بيت لحم، اعتقلت خلالها أربعة طلاب بعد استدعائهم للمقابلة. واعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الطالبين في جامعة القدس عبيدة الشيخ، والأسير المحرر محمد طافش نجل النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، خالد طافش، بالإضافة للطلاب في جامعة "فلسطين الأهلية" همام زيون، وهو نجل النائب في التشريعي عن الحركة أنور زيون. وأضاف بيان حماس أن جهاز "المخابرات العامة" في رام الله اعتقل الطالب في جامعة بيرزيت بلال حامد بعد استدعائه للمقابلة، يوم السبت. واستدعت أجهزة أمن السلطة، وفقاً للبيان ذاته، الأسير المحرر فارس قواسمي للمقابلة في مقراتها بمدينة الخليل، وهو الاستدعاء الثالث خلال شهر.

قدس برس، 2016/3/20

١٩. نتنياهو: قتل الأبرياء لا مبرر له لا في إسطنبول ولا في ساحل العاج ولا أيضاً في القدس

حلمي موسى: استهل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جلسة الحكومة الأسبوعية أمس، بالإشارة مجدداً إلى التفجير في إسطنبول أمس الأول، معتبراً أن "الإرهاب يزرع الموت والدمار في أرجاء العالم". وقال إن "إسرائيل تقف في جبهة النضال ضد الإرهاب العالمي. وهذا النضال أولاً هو عسكري، لكنه بشكل ليس أقل من ذلك أخلاقي. والنقطة المركزية في النضال الأخلاقي ضد الإرهاب هي توضيح أن الإرهاب، قتل الأبرياء، لا مبرر له في أي مكان: لا في إسطنبول، ولا في ساحل العاج ولا أيضاً في القدس". ووضح من خلال هذا القول إنه يريد وصم النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال بالإرهاب، شأنه شأن ترويع الناس في باقي أرجاء العالم.

السفير، بيروت، 2016/3/21

٢٠. نتنياهو: تحقيق تقدم في المحادثات مع تركيا

القدس - "الأيام": قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن تقدماً قد حدث في المفاوضات الإسرائيلية-التركية، معبراً عن الأمل بمزيد من التقدم.

وقال نتتياهو للصحافيين في القدس الغربية: "إننا نجري اتصالات متواصلة مع تركيا خلال الأشهر الأخيرة، وهذا ليس سراً وهذه الاتصالات أجريت حتى في الأيام الأخيرة، ونحن نحاول التوصل إلى تسوية تؤدي إلى تطبيع العلاقات بيننا، وهذا الأمر يتأخر ليس لأسباب هامشية بل بسبب قضايا مهمة للغاية نحاول التوصل إلى تفاهات حولها. لقد تم تحقيق تقدم معين وآمل بأن التقدم سيستمر".

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٢١. دوري غولد أول مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى يزور تركيا منذ خمس سنوات

القدس- "الأيام": وصل إلى إسطنبول، أمس، مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد الذي يعتبر من المقربين جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي. وهذه هي الزيارة الأولى لمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إلى تركيا منذ 5 سنوات، بحسب الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون. وأشار إلى أنه "اجتمع غولد مع مسؤولين أتراك بمن فيهم والي إسطنبول، حيث شكره على العناية التي تم إيلاؤها إلى ضحايا الهجوم في إسطنبول". وقال نحشون: "اجتمع غولد مع نظيره التركي وشكره على المساعدات التي قدمتها السلطات التركية بعد الهجوم في إسطنبول". وأضاف: "تركيا وإسرائيل متحدتان في مواجهة الإرهاب".

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٢٢. وزيرة القضاء الإسرائيلية تسعى إلى محكمة عليا "محافظة"

الناصرة - أسعد تلحمي: لا تخفي وزيرة القضاء الإسرائيلية، القطب في حزب المستوطنين "البيت اليهودي" أيبيلت شاكيد رغبتها في قصة أجنحة السلطة القضائية المتمثلة أساساً بمحكمة العدل العليا التي يرى فيها اليمين عائقاً أمام تنفيذ سياساته المتطرفة. وترى شاكيد أن جلوسها على كرسي هذه الوزارة يوفر فرصة قد لا تتكرر للتدخل في تشكيلة الهيئة العامة للمحكمة المكونة من 15 قاضياً، "من أجل أن تكون محافظة أكثر، لأن التركيبة الحالية ما زالت ليبرالية أكثر من اللزوم، لذا أعترم تغييرها، وهذا ما سيكون عام 2017"، كما قالت في مقابلة للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي. وحتى مطلع العام المقبل، يفترض أن تقوم "لجنة تعيين القضاة" التي تتأسسها شاكيد باختيار أربعة قضاة جدد يحلون محل ثلاثة يحالون على التقاعد ورابع أعلن أول من أمس استقالته. كذلك من

المقرر انتخاب رئيس جديد للمحكمة بدلاً من الرئيسة الحالية مريم ناؤور التي تخرج إلى التقاعد بعد عام.

الحياة، لندن، 2016/3/21

٢٣. موقع "والا": تعيين الجنرال شالوم لشعبة بحوث الاستخبارات

رام الله - ترجمة الحياة الجديدة: أفاد موقع "والا" العبري بأن جيش الاحتلال عين الجنرال درور شالوم اليوم الأحد في منصب مدير البحوث في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" خلفاً للجنرال ايلي بن منير الذي خدم لمدة سنة وشهرين.

وقال بن منير ان شعبة البحوث في جهاز الاستخبارات تتعامل بنجاح مع العديد من التحديات المعقدة على المستوى الاستخباراتي، معرباً عن مخاوف من توتر العمل في الشعبة الهامة على مستوى اتخاذ القرارات السياسية والعسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/20

٢٤. جنرال إسرائيلي: مشاكلنا مع تركيا باقية بوجود أردوغان

الناصر (فلسطين) - زينة الأخرس: استبعد نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي يائير غولان، احتمال التوصل إلى اتفاق بين تل أبيب وأنقرة لتطبيع العلاقات بين الجانبين، واصفاً تركيا بـ "الكيان الإشكالي".

ونقلت الإذاعة العبرية، يوم الأحد، عن يائير غولان، قوله "ما دامت تركيا محكومة من حزب ذات توجه إسلامي قوي، وحاكم مضارب مثل رجب طيب أردوغان، فيمكننا توقع مشاكل وتحديات". وأضاف "ما كنت سأنتج نحو عدائية مباشرة، حتى لو لم تكن لدينا مصالح متطابقة وأيديولوجيات مماثلة، علينا العمل على تهدئة التوتر مع الأتراك، مع الحفاظ على قيمنا (...). وأنا أرى بتركيا كياناً إشكالياً للغاية".

قدس برس، 2016/3/20

٢٥. "إسرائيل": "هيئة مكافحة الإرهاب" توصي بعدم السفر إلى تركيا

رامي حيدر: أوصت "هيئة مكافحة الإرهاب" الإسرائيلية، يوم الأحد، المواطنين بعدم السفر إلى تركيا، بعد التفجير الذي وقع يوم أمس السبت في شارع الاستقلال في مدينة إسطنبول.

وقالت الهيئة إن سبب التوصية بعدم زيارة تركيا هو زيادة التهديدات الأمنية للمواطنين هناك بسبب العمليات التي ينفذها عناصر حزب العمال الكردستاني وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، إلى جانب سقوط ثلاثة قتلى إسرائيليين وإصابة نحو 11 آخرين وفقدان الاتصال مع ستة أشخاص في انفجار إسطنبول يوم أمس.

عرب 48، 2016/3/20

٢٦. "إسرائيل" توسّع من دائرة الاشتباه حول الجهة المسؤولة عن العملية الانتحارية في إسطنبول

حلمي موسى: أعادت إسرائيل مساء أمس جواً جثامين ثلاثة من قتلى التفجير الانتحاري في إسطنبول، في ظل تساؤلات قوية حول ما إذا كان التفجير استهدافاً للإسرائيليين أم أنهم سقطوا بالصدفة.

وقتل في تفجير إسطنبول إسرائيليين، كما أصيب بجروح عشرة إسرائيلييين أعيد خمسة منهم إلى إسرائيل فيما ينتظر الخمسة الآخرون استقرار وضعهم الصحي تمهيداً لإعادتهم. وقد أعادت جثامين القتلى والمصابين الخمسة طائرة عسكرية إسرائيلية أرسلت خصيصاً مع طواقم تحقيق وطواقم طبية. وما إن تبين عدد القتلى والجرحى الإسرائيليين في العملية الانتحارية في إسطنبول، حتى رفعت المؤسسة الأمنية في إسرائيل من مستوى اهتمامها، محاولة العثور على جواب شاف بشأن قصد الاستهداف أم صدفة الضحايا. وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بنفسه أن الأمر قيد الدراسة والتقصي.

وفي البداية، عندما كان الاتهام التركي موجهاً للأكراد، شكك الإسرائيليون باحتمال أن تكون العملية موجهة تحديداً ضدهم، لكن مع توجيه إصبع الاتهام لتنظيم "داعش" ازداد التقدير بأن العملية مقصودة.

وفي البداية، وسعت إسرائيل من دائرة الاشتباه باحتمال أن تكون العملية من فعل جهة تقصد الإضرار بها. وفي هذا السياق، عرضت الجهة المسؤولة بأنها قد تكون منظمات فلسطينية أو يسارية تركية معادية لإسرائيل، أو حتى "حزب الله" الساعي للثأر لاغتيال الشهيد سمير القنطار. وفور وقوع الانفجار أرسلت إسرائيل طواقم تحقيق لتعزيز التعاون مع أجهزة الأمن التركية من جهة، ولتحديد الجهة التي تقف خلفه.

وبحسب المعلق العسكري لموقع "إسرائيل ديفنس" عمير ربابورات فإن "حزب الله" كان المشبوه الفوري بسبب لجوئه في الماضي إلى استهداف سياح إسرائيليين، كما حدث في بورغاس في بلغاريا. ورأى

أن العمليات التي نفذها الحزب على الحدود لم تُشفِ غليله. غير أن الإعلان التركي عن شخصية المنفذ، محمد أوزتورك، أعاد تصويب الأنظار نحو "داعش". وعندما يتعلق الأمر بـ "داعش" فإن ذلك ينطوي على بعد جديد، خصوصاً أن هذا التنظيم حرص على مدى فترة زمنية طويلة على الابتعاد عن الصدام مع إسرائيل، إلا في حالات نادرة من شبه جزيرة سيناء. وربما أن هذا تجسيد للتهديدات التي أطلقها "داعش" مؤخراً عبر سلسلة من أسرطة الفيديو. ويرى بعض الخبراء الإسرائيليين أن "داعش" ربما أراد بهذه العملية اصطیاد عصفورين بحجر واحد: ضرب إسرائيليين وتوجيه ضربة للسياسة التركية ولهيبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وسبق للتنظيم أن استهدف بهجوم قبل أسابيع عدة أكراداً، وأراد من وراء ذلك أيضاً توجيه ضربة للدولة التركية.

السفير، بيروت، 2016/3/21

٢٧. المجد الأمني: "الشاباك" يجند "عميل النخبة" لجمع معلومات اقتصادية وسياسية من غزة

غزة - القدس العربي: كشف موقع أمني فلسطيني أن ضابط مخابرات إسرائيلي طلب مؤخراً من أحد العملاء المحسوبين على "النخبة الفاعلة" في قطاع غزة إعداد دراسات خاصة عن الأوضاع بكل أشكالها سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وذلك خلافاً لما يطلبه من باقي العملاء بجمع معلومات عن المقاومة.

وذكر موقع "المجد الأمني" القريب من حركة حماس في تقرير جديد، عن الحدث الجديد في عالم الاستخبارات، فقال إن المعتاد أن يلاحق العدو من خلال مخابراته تلك المعلومات الملتصقة بأعمال المقاومة ورجالها، والأنشطة الصادرة عنهم، للحد منها ومكافحتها أمنياً وعسكرياً، لكن هذه المرة مختلفة، فقد كان العميل مختلفاً، وكانت الطلبات منه مختلفة أيضاً. وقال إن العميل هذه المرة يصنف على أنه من "النخبة الفاعلة في المجتمع"، ومحسوب على شريحة المؤثرين وأصحاب المكانة بين أقرانه، وأنه كان إلى جانب تخايره مع العدو بالمعلومات الاعتيادية يقوم الضابط بالطلب منه أشياء خاصة لا يطلبها من باقي عملائه على الأرض.

وأوضح مصدر أمني تحدث لهذا الموقع أن ضابط المخابرات الإسرائيلي طلب من أحد العملاء إعداد دراسات خاصة عن الأوضاع في قطاع غزة، سواء الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

وأضاف المصدر أن العميل أعد عدة دراسات تناولت عدة مواضيع كان من أبرزها عن "نفوذ المقاومة في قطاع غزة ومدى سيطرة الحكومة على الأوضاع فيها، ونفوذ التنظيمات المختلفة

وتحديد نقاط الاختلاف بين هذه التنظيمات وبعضها". وأوضح أيضا انه أعد دراسة عن مساجد غزة والأنشطة التي تتم فيها، وتحديد التنظيمات التي تسيطر على كل مسجد، ومدى تأثير المساجد وأنشطتها في الجمهور الفلسطيني ونسبة الإقبال على هذه الأنشطة التي تتم بداخل المساجد، كما تم تكليفه بدراسات مختلفة لا يتسع المقام لذكرها.

وذكر المصدر أن الاحتلال يحرص على "دراسة الواقع في غزة بشكل دقيق"، وذلك لعدة أهداف منها "قدرته على اختراق المجتمع، وكيفية الدخول إليه بالطرق غير المباشرة التي يمكن وصفها بالناعمة التي تستدعي التأثير النفسي على أفرادها، ولا يمكنهم ممارسة ذلك بدون معرفة التفاصيل والمستجدات الحادثة في المجتمع بكافة طبقاته وشرائحه".

القدس العربي، لندن، 2016/3/21

٢٨. إسرائيليون إثيوبيون يتهمون الحكومة بالعنصرية لمنعهم من إحضار أقاربهم

القدس - أ.ف.ب.: شارك مئات الإسرائيليين من أصل إثيوبي في مسيرة في القدس، أمس، بعد أن ألغت الحكومة خطأً تسمح لأقاربهم بالهجرة إلى إسرائيل، متهمين الحكومة بممارسة التمييز بحقهم. وصوتت الحكومة الإسرائيلية، في تشرين الثاني، على السماح بهجرة نحو 9100 من الإثيوبيين المعروفين باسم الفلاشا مورا، المتحدرين من يهود إثيوبيين اعتنقوا المسيحية عنوة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ولكن، في السابع من آذار، أبلغ مسؤول من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعضاء البرلمان إلغاء القرار لأسباب تتعلق بالميزانية.

وقدرت الشرطة ومنظمو المسيرة عدد المشاركين فيها بنحو ألفي شخص، وانتهت المسيرة عند مكتب نتنياهو.

وهتف المتظاهرون بشعارات: "أوقفوا المعاناة، أوقفوا التمييز، أوقفوا العنصرية"، وحملوا لافتات كتبت عليها شعارات مماثلة وصوراً لأقاربهم في إثيوبيا.

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٢٩. الشرطة الإسرائيلية تبرئ المستوطنين من جريمة إحراق منزل إبراهيم دوابشة

القدس - "الأيام": برأت الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) المستوطنين الإسرائيليين من جريمة إحراق منزل إبراهيم دوابشة في قرية دوما، صباح أمس.

وقالت لوبا السمري، الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية: "استمراراً لتحقيقات الشرطة والشاباك في ملف قضية حرق منزل فلسطيني، فجر الأحد (أمس)، في بلدة دوما فقد تعززت ترجيحات بأن الحديث لا يدور حول خلفية قومية للحادث".
وأضافت: إن القرائن والدلائل والمؤشرات الميدانية التي عوينت هناك بعيدة عن ميزات وسمات إضرار الحريق عمداً من قبل يهود.
وتابعت: ما زالت التحقيقات جارية تحت ظلال قرار أمر حظر نشر أي من تفاصيل وتطورات التحقيقات في هذه القضية ما عدا هذه المعلومات.

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٣٠. "عرب 48": كيف دعمت "إسرائيل" الديكتاتورية العسكرية في الأرجنتين؟

الطيب غنايم: أثار إسرائيليون ينحدرون من أصول أرجنتينية تساؤلات قديمة حول ماهية العلاقة التي ربطت إسرائيل أمنياً ودبلوماسياً مع حكم الطغيان العسكري الذي شهدته الأرجنتين طيلة عقود، وعلى وجه الخصوص في الفترة ما بين الأعوام 1967 - 1983.
وشهدت السنوات الماضية الأخيرة المزيد والمزيد من الشهادات التي تشير لوجود علاقة بين السلطات الإسرائيلية وبين حكم الديكتاتور فيديلا. إذ نشرت صحيفة "كلارين" الأرجنتينية، عام 2012، شهادات لطيارين وضباط جيش أرجنتينيين، وصفوا زيارتهم السرية لإسرائيل عام 1982، حيث "سافروا إلى إسرائيل، ووفق شهاداتهم التقوا مع ممثلي الصناعات الأمنية ومع رجالات الجيش الإسرائيلي".

وتوجّه 12 مواطناً إسرائيلياً الأسبوع الماضي، لوزارتي الخارجية والأمن الإسرائيلييتين، للمطالبة، بناءً على قانون حرية المعلومات، باستلام الوثائق المرتبطة بالعلاقات مع "سنوات حكم الرصاص"، كما أطلق الأرجنتينيون على سنوات الحكم الذي جاء عقب انقلاب عسكري للقوات المسلحة، منصباً الديكتاتور الأرجنتيني جورج فيديلا رئيساً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، والتي ألحقت القمع، الاضطهاد، التعذيب والقتل والتشريد لشرائح واسعة من المجتمع الأرجنتيني.

واشتمل "حكم الرصاص" الذي استمر أكثر من 5 أعوام، على خطوات فظيعة من القتل والتشريد والاعتقال لما يقارب 30 ألف شخص وامرأة وطفل، إذ كانت عمليات خطف المعارضين ضمن سياسة الدولة المنهجية في ظلّ النظام العسكري القائم.

وتوجّه الإسرائيليون للسلطات في سعي منهم لكشف النقاب عن صفقات السلاح، المعدات الأمنية التي أنشئت من قبل إسرائيل أو صناعاتها الأمنية، المكاتبات بين السلطات في إسرائيل وبين

المعتقلين، المفقودين والنشطين السياسيين اليهود، الذين كانوا مطلوبين من قبل السلطة الحاكمة"، كما ورد في صحيفة "هآرتس" الصادرة اليوم الأحد.

وقدم هذا الطلب للسلطات الإسرائيلية، المحامي إيتاي ميك، الناشط في مجال مراقبة تصدير الأسلحة الإسرائيلية للعالم.

وبعد 40 عامًا من الانقلاب العسكري الدموي الذي قاده فيديلا، وأودى إلى سنوات من حطم الطاغية، استند إلى القمع، الاضطهاد، الخطف، التعذيب والقتل، يطالب يهود كثر معرفة الحقيقة الكامنة وراء العلاقات الإسرائيلية الأرجنتينية في تلك الفترة، وهل عملت إسرائيل لإنقاذ يهود الأرجنتين ممن انتموا لليسار الراديكالي الذي تمت ملاحقته.

وأوضحت إحدى المشاركات بمطالبة السلطات الإسرائيلية بكشف النقاب عن العلاقة المظلمة بين البلدين، أنه حتى لو رفضت السلطات الإسرائيلية بمنح معلومات حول هذه الفترة فإنّ الإنكار لن يفيد. الأعمال التي وقعت، تستصرخ الخروج للنور. هذه الخطوة، الكامنة بالتوجه وفق قانون حرية المعلومات، كان رائدًا ولا يمكن مواصلة استخدام ذريعة الأمن لإخفاء العلاقة الإسرائيلية. الأمن هو أن تعلم أيضًا ما الذي جرى هناك".

ويشار إلى أنه وفق التقديرات، ما يقارب 30 ألف شخص تمّ اختطافهم وإخفاؤهم خلال أعوام حكم فيديلا، ومن بينهم 2000 يهودي.

وأضافت الصحفية أنه "مع عودتهم إلى جنوب أفريقيا، تمّ تحميل الطائرة بمعدّات قتالية: صواريخ جو-جو، صواريخ ضدّ الدبابات، قاذفات وسلاح خفيف".

ووفق شهادة وزير الخارجية الأميركي خلال اجتماع لجنة الخارجية في الكونغرس عام 1981، فإنّه قبل حظر بيع السلاح الأميركي على الأرجنتين بـ 3 أعوام "اشترت الدولة من إسرائيل ومن دول أوروبية سلاحًا بقيمة 2 مليار دولار".

وتشير التقديرات إلى أنّ التصدير العسكري للأرجنتين فترة الدكتاتورية، قارب 700 مليون دولار.

وسبق أن قدم المحامي ميك دعاوى ضدّ تصدير إسرائيل سلاحًا لدول مختلفة من العالم، شهدت انقلابات ومجازر واضطهادات، ابتداءً من رواندا، وانتهاءً بجنوب السودان. إلا أنّ المغاير في هذه الدّعى كون العائلات الإسرائيلية المتقدّمة بالدّعى لا تعلم بتاتًا إذا ما كانت إسرائيل قد عملت لإنقاذ أبنائها اليهود أم أنّها دعمت حكم الدكتاتورية.

وانعقدت في مدينة تل-أبيب هذا الأسبوع أسبوعاً لذكرى مرور 40 عامًا على الانقلاب العسكري الدموي بالأرجنتين، بادر إليه حزب "ميرتس"، والتي كانت تحت عنوان "NUNCA MAS" - لن نسمح بتكرار الأمر".

وردت وزارة الأمن الإسرائيلية على هذه المطالبات، مصرحة أنه "تم استلام التوجه، وسوف يعالج كما هو متبع".

عرب 48، 2016/3/20

٣١. الصحافة الإسرائيلية: الجيل الفلسطيني الجديد يربك "إسرائيل"

أفاد موقع ويلا الإخباري أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تدرك أنها تواجه جيلا جديدا من الشباب الذين يقومون بعمليات الطعن لم تعهده من قبل، وهي لا تملك تفسيراً معقولاً لما يحدث. وأضاف بوخبوط أن الجيل الفلسطيني الجديد الذي يحرك العمليات الجارية ضد الإسرائيليين ليس تابعا لحركتي التحرير الوطني (فتح) أو المقاومة الإسلامية (حماس) ومتوسط أعمارهم هو 21 عاماً، وهم ممن تربوا بين حلقات المساجد ومتابعة العلامات التجارية، متأثرون بالربيع العربي، متشائمون وعاطلون عن العمل، يطلبون حقوقهم، ودافعهم الأيديولوجية أقل، ويعتبرون أن السلطة الفلسطينية وإسرائيل هما ذات المشكلة.

وقال المرسل إنه عكس ما كان عليه الحال بالانتفاضات الفلسطينية السابقة، فإن الهبة الشعبية الحالية بدأت من الأسفل إلى الأعلى، انطلقت من الجمهور الفلسطيني ومن الشوارع، وليس من السلطة الفلسطينية ذاتها أو التنظيمات السياسية، عكس ما كان عليه الحال في ثورات الربيع العربي، لاسيما في مصر، لكن الروح هي ذاتها، وتتعلق بمحاولات تسعى لإحداث تغيير للواقع القائم، في حين أن بعض الفلسطينيين أراد من هذه الهبة التخلص من الضائقة المعيشية التي يعيشها.

ونقل عن ضباط إسرائيليين كبار بأجهزة الأمن، قولهم إن إسرائيل تواجه هذه المرة ظاهرة جديدة غير معهودة أمام الفلسطينيين، لأنه من خلال جمع المعلومات الأمنية والمعطيات الميدانية يمكن الخلوص إلى نموذج جديد للمسلحين الفلسطينيين، وليس لدى أجهزة الأمن تفسير معقول لما يتم من عمليات وطرق تنفيذها، ولذلك تلجأ هذه الأجهزة لمحاولات للفهم تجري خلف الكواليس.

وأشار بوخبوط إلى أنه منذ أكتوبر/تشرين الثاني، وقعت 205 عمليات فلسطينية، 144 حصلت في الضفة الغربية و61 داخل إسرائيل، قتل خلالها 183 فلسطينياً، 133 منهم من نفذو عمليات، 114 من الضفة، والباقي من قطاع غزة، كما أصيب 1858 فلسطينياً خلال هذه الموجة من العمليات، 41 إصابة صعبة، ومثلهم إصابة متوسطة، ومتوسط أعمار منفذو العمليات الفلسطينية تقل عن العشرين عاماً.

تفريق الفلسطينيين

كما تشير الإحصائيات إلى وجود 65.2 مليون فلسطيني بالضفة، بينهم 950 ألف شاب بين عامي 15-29، و30% منهم عاطلون عن العمل، لذلك يمكن الاستنتاج -وفق المراسل- أنه ليس كل منفذي العمليات قاموا بها انطلاقاً من دوافع أيديولوجية، ومعظم الفتيان الفلسطينيين ولدوا عقب توقيع اتفاق أوسلو عام 1993.

وبعد أن ظن الفلسطينيون أن هذا الاتفاق سيولد سلاماً بين الجانبين، يقول بوخبوط، اكتشفوا لاحقاً أن الأمر عبارة عن فقاعة كبيرة، وجاء الإحباط والتشاؤم من المستقبل ليشكل دافعاً لتنفيذ عملياتهم ضد الإسرائيليين، لاسيما من قبل أولئك الذين حصلوا على شهادات جامعية، لكنهم لم يلتحقوا بسوق العمل.

من جهته، طالب جدعون دوكوف في مقال بصحيفة "مكور ريشون" دوائر صنع القرار في إسرائيل بمنح الفرصة للجيش بأن ينتصر على موجة العمليات الفلسطينية، على حد زعمه، على أن يبدأ ذلك بخطوات تكتيكية وإستراتيجية تتعلق بنصب كاميرات تصوير في كافة المفترقات العامة، وصولاً لتنفيذ عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين، اقتصادية وعائلية، وانتهاء بعملية سياسية شاملة. وأشار دوكوف إلى أن محاربة التحريض الفلسطيني على العمليات تتطلب إغلاق قنوات التلفزيون ومحطات الإذاعة دون الحاجة لاقتحام مقراتها على الأرض، وإنما من خلال التشويش عليها عبر الطرق التقنية التي تتركها أجهزة الأمن الإسرائيلية جيداً.

وطالما أن الهبة الشعبية لا يشارك بها كافة الفلسطينيون بالضفة، فيمكن الاعتماد على سياسة العصا والجزرة، بحيث يمكن التفريق بين المشاركين بالعمليات، وبين من يقفون جانبا خارج نطاق العمليات، وهنا يجب الاستمرار باستصدار تصاريح العمل للفلسطينيين داخل إسرائيل من المناطق التي لا تخرج منها عمليات ضد الإسرائيليين، وفي ذات الوقت مواصلة حملات الاعتقالات وتقطيع أوصال المناطق التي تشهد تنفيذ عمليات وهجمات، وهو ما قد يدفع رجال الأعمال والزعامات المحلية لأخذ دور في منع تنفيذ العمليات حرصاً على مصالحهم الشخصية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/20

٣٢. "معاريف": إقامة ميناء بغزة يضمن أمن إسرائيل"

قال المحلل السياسي للقناة الإسرائيلية الثانية أودي سيغال في مقال بصحيفة "معاريف" إن مسألة إقامة جزيرة مائية قبالة شواطئ غزة قد تساعد في "معالجة الوضع الكارثي في القطاع" قبيل الانفجار القادم من أجل إيجاد مخرج لسكان غزة باتجاه العالم الخارجي.

ويرى سيغال أن إمكانية إقامة جزيرة -من خلال ذات الوسائل التكنولوجية التي أقيمت فيها جزر مماثلة في قطر وهولندا، بميناء بحري ومطار ومرافق سياحية- يحوّل هذا القطاع اليابس إلى منطقة مزدهرة من خلال ربط القطاعين اليابس والبحري بطريق طويلة مؤمنة، وبذلك يتم تخفيف حدة الانتقادات الدولية تجاه إسرائيل، إذ سيبعث الازدهار في المنطقة.

وأضاف أن الأوساط الأمنية بإسرائيل المؤيدة لفكرة الميناء قبالة غزة ترى أن هذا المشروع يمكن الفلسطينيين من استخدام هذا الطريق لهذا الميناء من وإلى غزة، على أن يتم وضع حاجز أمني خلاله لتأمين عدم استغلاله في نشاطات معادية، وتهريب مواد قتالية وأسلحة، سواء من قبل الرقابة الأمنية الإسرائيلية المباشرة، أو عبر قوة تابعة لحلف الناتو، عبر متابعة إسرائيلية عن بعد.

الرفاهية أو الحرب

وأوضح سيغال أن إقامة مثل هذا الميناء والجزيرة النائية سوف تستغرق عشر سنوات على الأقل، ويمكن إقامة محطة طاقة داخل قطاع غزة، ومحطة لتحلية المياه، وفنادق، وبالتالي يمكن لأي فلسطيني في غزة أن يخرج منها ويدخل إليها، وكل ذلك يتم التحكم به عن بعد من خلال طائرة إسرائيلية تحوم في الأجواء وتراقب أي خرق للإجراءات الأمنية.

وختم مقاله بالقول إن الجيش الإسرائيلي سيضيف هذا الميناء إلى بنك الأهداف التابع له لدى أي مواجهة عسكرية، ويبعث من خلاله رسالة واضحة لسكان غزة مفادها: رفاهيتكم وحياتكم مرهونة بسلوك حماس، فإن أطلقت النار على إسرائيل فسيتم الرد عليها، وعليكم الاختيار عند ذلك الوقت بين الحياة بصورة طبيعية كباقي العالم، أو يتم فصلكم عن العالم الخارجي والبقاء محشورين في حي الشجاعية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/20

٣٣. مركز "عدالة" يطالب وزير البنى التحتية الإسرائيلية بوقف التنقيب عن النفط في الجولان

طالبت جهات حقوقية عربية بإلغاء تراخيص أصدرتها إسرائيل مؤخرا للتنقيب عن النفط في 11 موقعا بالجولان السوري المحتل.

فقد طالب مركز عدالة لحقوق الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وزير البنى التحتية الإسرائيلية بإلغاء التصاريح التي صدرت حديثا، وتتيح لشركات استثمارية البدء بالتنقيب عن النفط في الجولان. من جانبه، دعا مركز المرصد لحقوق الإنسان في الجولان إسرائيل للتراجع عن التنقيب عن النفط في هذه المواقع.

وقال المركز في رسالة بعث بها إلى الوزير إن مرتفعات الجولان هي أرض محتلة، وإن سكانها السوريين محميون بموجب معاهدة جنيف، واعتبر أن التتقيب يعد انتهاكا، ويندرج ضمن جرائم الحرب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/20

٣٤. القناة الثانية: تقدم بالمحادثات بين تركيا وإسرائيل.. ومنع نشاطات حماس شرط أساسي

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه موشيه يعلون يصران على شرط منع حماس من ممارسة أي نشاطات في تركيا لإتمام المصالحة. وبحسب القناة، فإن غالبية الجوانب الخلافية بين الجانبين تم تجاوزها، ولكن نتنياهو ويعلون لم يوافقا على التنازل عن شرط منع نشاطات حماس بشكل نهائي في تركيا. وأشارت القناة إلى أن الشهر المقبل سيشهد مزيد من اللقاءات لنقاش تفاصيل اتفاق المصالحة بعقد اجتماع لممثلين عن الجانبين. ونقلت عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله أن إسرائيل لا تساوم عندما يتعلق الأمر بوجود حماس، فيما تم التوصل لاتفاق بشأن القضايا المتبقية وهناك تفاهات بين الطرفين تمت. وأضاف "تركيا أكدت أنها طردت صالح العاروري، لكن حماس لا زالت تمارس نشاطاتها بشكل طبيعي ولذا نحن لا نقبل بحركة رمزية مثل تلك".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/21

٣٥. القناة الثانية: مقتل رجل أعمال إسرائيلي من أبرز أعضاء الليكود

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء أمس الأحد، أن مجهولون أطلقوا النار تجاه رجل أعمال إسرائيلي تبين فيما بعد أنه من أبرز أعضاء اللجنة المركزية في حزب الليكود الحاكم. وحسب ذات المصادر، فإن الرجل ويدعى "دورون شوستر" البالغ من العمر 50 عاما قد أصيب بجروح خطيرة بعد إطلاق النار عليه في الأجزاء العلوية من جسده أثناء وقوفه أمام مبنى شركته في ريشيون لتسيون. مشيرة إلى أنه فارق الحياة بعد محاولات إنعاشه وأن التحقيقات تشير إلى أن الحادثة جنائية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/21

٣٦. الجيش الإسرائيلي يبدأ بجمع السلاح خشية وصوله للفلسطينيين

الناصره - إيهاب العيسى: أطلقت قيادة الجيش والشرطة الإسرائيلية، حملة واسعة لجمع الأسلحة غير المرخصة التي بحوزة الإسرائيليين، خشية "وقوعها في أيدي مقاومين فلسطينيين". وبحسب الإذاعة العبرية، فقد بدأت يوم الأحد، حملة لجمع الأسلحة والمعدات العسكرية الموجودة بحوزة الإسرائيليين بدون ترخيص.

وأضافت "يستطيع الإسرائيليون إعادة العتاد العسكري والأسلحة بدون كشف هوياتهم، حتى الخامس عشر من الشهر المقبل".

وفي السياق ذاته، نشرت وسائل إعلام عبرية، نداءات صادرة عن الجيش الإسرائيلي تدعو المستوطنين وجنود الاحتياط والنظاميين إلى تسليم الأسلحة والذخائر التي يكتونها بشكل غير قانوني، "خوفاً من وقوع هذا السلاح أو الذخائر في أيدي عناصر معادية، ومنعا من استخدامها في عمليات ضد أهداف إسرائيلية".

وقام الجيش الإسرائيلي بفتح 110 مركز في مختلف أنحاء دولة الاحتلال لهذا الغرض، وتم وضع لافتات يتعهد فيها الجيش بعدم ملاحقة من يقوم بتسليم ما لديه معدات عسكرية.

قدس برس، 20/3/2016

٣٧. مضاعفة احتجاز الأسرى بالعزل في السجون الإسرائيلية

بلال ضاهر: أكد تقرير حقوقي على أن عدد الأسرى الذين وضعتهم سلطة السجون الإسرائيلي في العزل الانفرادي قد تضاعف في غضون سنتين، من 390 في العام 2012 إلى 755 في العام 2014. ووفقاً لتقرير أعدته رابطة أطباء لحقوق الإنسان، صدر أمس الأحد، ويستند إلى معطيات سلطة السجون، فإن 117 أسيراً كانوا محتجزين في العزل الانفرادي في شهر تموز/ يوليو من العام الماضي، وبينهم سبعة أسرى احتجزوا في العزل الانفرادي لأكثر من خمس سنوات متواصلة وفي ظروف جعلتهم معزولين عن العالم الخارجي وممنوعين من لقاء أحد. ويتبين من تقرير أطباء لحقوق الإنسان، أنه فيما ينص القانون على إلزام سلطة السجون بالحصول على مصادقة محكمة، كنظام رقابة، لاستمرار احتجاز أسير بالعزل، بعد ستة شهور في العزل الانفرادي أو الثنائي، إلا أن نصف الأسرى في العزل لم يكونوا تحت رقابة المحكمة أبداً. وتطرق معطيات سلطة السجون إلى الأسرى المحتجزين بالعزل بهدف عزلهم عن باقي الأسرى، لكن المعطيات لا تطرق إلى الأسرى في العزل الانفرادي كعقاب، ما يعني أن عدد الأسرى الموجودين في عزل انفرادي قد يكون أكبر.

عرب48، 21/3/2016

٣٨. "الشاباك" يحظر نشر أي تفاصيل حول حرق بيت الشاهد الرئيسي في جريمة حرق عائلة دوابشة

الناصر - برهوم جرابيسي: فرض جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة "الشاباك" أمس حظر نشر أي تفاصيل حول حرق بيت الشاهد الرئيسي في جريمة حرق عائلة دوابشة في قرية دوما الفلسطينية قضاء نابلس المحتلة، في حين أكدت مصادر فلسطينية مختلفة، أن أصابع الاتهام موجهة بالتأكيد إلى عصابات المستوطنين الإرهابية، التي تسعى إلى إخلاء سبيل الإرهابيين المتورطين في الحريق الذي ارتكبه في نهاية تموز (يوليو) الماضي وأسفر عن استشهاد والدي العائلة وأحد طفليهما. ونقلت وكالة "وفا" الفلسطينية عن نصر دوابشة، شقيق الشهيد سعد أمس، قوله، "إن طريقة استهداف منزل إبراهيم، هي ذاتها التي أودت بحياة شقيقي سعد وزوجته رهام وطفلهما الرضيع علي، وأدت إلى إصابة طفلهما احمد الناجي الوحيد بحروق خطيرة، الذي ما زال يتلقى العلاج نتيجة هذه الحروق". مشيراً إلى أن إبراهيم أبلغه بأنه يلحظ انه مراقب وهناك تحركات غريبة حول المنزل منذ ثلاثة أيام. وأشار نصر دوابشة إلى أن المخابرات الإسرائيلية حذرت إبراهيم كونه الشاهد الوحيد في القضية، وكانت هناك تهديدات من قبل المستوطنين باستهدافه.

الغد، عمان، 2016/3/21

٣٩. الاحتلال يستولي على 1,200 دونم من أراضي جنوب نابلس

نابلس: قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال قررت مصادرة 1,200 دونم من أراضي قرى اللبنة الشرقية والساوية وقريوت جنوب نابلس، واستملاكها لصالح حكومة الاحتلال. وأضاف أن هذه الأراضي تقع على مقربة من مستوطنتي "عيليه" و"شيلو"، وفيها إخراج قيد لدى المالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/21

٤٠. الحاخام "غليك" يقود اقتحاماً استفزازياً جديداً للأقصى بحراسة مشددة

القدس: قاد الحاخام اليهودي المتطرف "يهودا غليك" اليوم الاثنين، اقتحاماً استفزازياً جديداً للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال.

ونفذ المتطرف غليك جولة استفزازية على رأس مجموعة من المستوطنين المتطرفين، استقرت في منطقة باب الرحمة المعروفة باسم "الخُرش" بين باب الأسباط والمصلى المرواني في الأقصى، وتولى تقديم رواية أسطورية حول خرافة "الهيكل المزعوم". وأشار مراسلنا، إلى التوتر الشديد الذي ساد أجواء المسجد خلال جولة غليك، فيما توالى هتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين وطلبة مجالس العلم ضد هذا الاقتحام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/21

٤١. مذكرة تفاهم بين نادي الأسير الفلسطيني ولجنة السجناء السياسيين في جنوب أفريقيا

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن رئيسه قدورة فارس وقع مذكرة تفاهم مع لجنة السجناء السياسيين في جنوب أفريقيا بهدف تعزيز وتقوية التعاون في الدفاع عن السجناء السياسيين وحقوقهم المشروع وفق القرارات الدولية. جاء ذلك خلال مشاركة وفد فلسطيني في أسبوع مناهضة العنصرية الإسرائيلية "الابرتهايد" بدعوة من مؤسسة المناضل أحمد كئادرا وسفارة فلسطين في جنوب أفريقيا. وتنص مذكرة التفاهم على عدة بنود أهمها نشر قضايا السجناء السياسيين دولياً وتعزيز دور المجتمع الدولي للمطالبة بالإفراج عن الأسير الفلسطيني السياسي وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت المذكرة على دعم جميع الحركات الثورية في معركتهم ضد انتهاكات الاحتلال ودعم مكافحة العنصرية وكرهية الأجانب وتبادل الخبرات في قضية عادلة للأسرى السياسيين ونشر المنشورات وتبادل المعلومات وتنظيم المؤتمرات لدعم قضية المعتقلين السياسيين.

القدس العربي، لندن، 2016/3/21

٤٢. الاحتلال يواصل حصاره بلدة بيت فجار لليوم الرابع على التوالي

واصلت قوات الاحتلال أمس الأحد حصارها المفروض على بلدة بيت فجار شمال شرق الخليل لليوم الرابع على التوالي. وأفاد مصدر محلي أن قوات الاحتلال أغلقت صباح الأحد المداخل الرئيسية والفرعية كافة لبلدة بيت فجار، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج من البلدة كخطوات عقابية جماعية. يشار إلى أن الاحتلال فرض طوقاً أمنياً عسكرياً على بلدة بيت فجار عقب استشهاد الشابين علي ثوابته وعلي طقاطقة من البلدة، بعد تنفيذها عملية طعن في مستوطنة "ارئيل" قرب سلفيت، أصيبت بها مجندة صهيونية بجراح خطيرة.

السبيل، عمان، 2016/3/21

٤٣. الاحتلال يُسلم جثمانى شهيدى بعد أربعة أيام على احتجازهما

بيت لحم: شيع أهالى بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، فى موكب جنازى مهيب، مساء يوم الأحد 20-3-2016، جثمانى الشهيدى على عبد الرحمن ثوابته (19 عاماً)، وعلى جمال طقاطقة (20 عاماً) إلى مثاهما فى مقبرة البلدة.

وكان ثوابته وطقاطقة استشهدا يوم الخميس الماضى قرب مستوطنة أرئيل المقامة على أراضى سلفيت بداعى محاولتهما طعن أحد المستوطنين.

وسلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلى، يوم الأحد 20-3-2016، جثمانى الشهيدى على ثوابته وعلى طقاطقة من بلدة بيت فجار، جنوبى شرق مدينة بيت لحم، بعد أربعة أيام على احتجاز جثمانيهما. وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلى، حجز جثامين 15 شهيداً فلسطينياً فى ثلاثيات تابعة لها، منذ تشرين أول/ أكتوبر 2015، 13 منهم من مدينة القدس وشهيدان من سلفيت وقلقيلية.

فلسطين أون لاين، 2016/3/20

٤٤. عشرات المتضررين يتظاهرون فى غزة احتجاجاً على تأخر صرف أموال الإعمار

غزة - رائد لافى: تظاهر عشرات المتضررين، أمس الأحد، أمام مقر وزارة الأشغال العامة والإسكان فى مدينة غزة، احتجاجاً على تأخر صرف المنحة الكويتية لإعادة إعمار المنازل التى تعرضت للتدمير خلال الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة على قطاع غزة صيف العام 2014.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب الوزارة بعدم المماطلة بموعد صرف المنحة، مرددين هتافات غاضبة تطالب المسؤولين بالتحرك الفاعل لصرف المنحة المالية المخصصة لهم.

وقال فريد العرعر إنه فقد منزله المكون من ثلاثة طوابق فى حي الشجاعية خلال الحرب، مضيفاً أنه وقع على المبلغ المالى المخصص لإعمار منزله منذ خمسة أشهر لكنه لم يتسلم شيئاً حتى اللحظة.

وأوضح أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أوقف صرف أموال بدل الإيجار للمتضررين؛ بعدما تم التوقيع على المنحة الكويتية. وناشد العرعر المسؤولين فى وزارة الأشغال سرعة التحرك والضغط على دولة الكويت للإسراع بصرف المنحة المالية الخاصة بالإعمار.

وأعرب محمد أبو جامع من منطقة الزنة التى تعرضت لاجتياح "إسرائيلى" ودمار هائل خلال الحرب، عن غضبه جراء تأخر المنحة الكويتية. وقال "جميع المتضررين من المنحات المالية الأخرى صرفت لهم أموال الإعمار، فلماذا المماطلة على حساب معاناتنا، لم نعد نطبق الانتظار أكثر من ذلك".

وطالب وزارة الأشغال العامة والإسكان الإيفاء بالوعود التي قطعتها للمتضررين وصرف المنحة على وجه السرعة، خاصة في ظل تكبدهم أموال الإيجار بعد توقفها منذ أربعة أشهر.

الخليج، الشارقة، 2016/3/21

٤٥. الفلسطينيون يوظفون وسائط الإعلام الجديد لنقل جرائم الاحتلال إلى فضاءات العالم

عمّان-نادية سعد الدين: سحبت "مواقع التواصل الاجتماعي" البساط من تحت التغطية الإعلامية العربية "الباهتة" للانتفاضة الفلسطينية، الممتدة منذ شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بعيداً عن سطوة المشهد الإقليمي العربي "المضطرب"، وفق مراقبين.

بالرغم من محاولة وسائل الإعلام العربية نقل صورة الأحداث الجارية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، غير أن "تغطيتها، عموماً، يغلب عليها جانب الرصد، من دون أن تصل إلى المستوى المطلوب الذي يتفق مع حرجة اللحظة الراهنة، رغم التفاوت من وسيلة لأخرى"، وفق قول رئيس شبكة قنوات "النهار" المصرية الإعلامي عمرو الكحكي.

إلا أن التغطية الإعلامية العربية للانتفاضة الفلسطينية يصفها الكاتب والمحلل السياسي، عبد الستار قاسم، "بالضعف"، في ظل "معتقد معظم الأنظمة العربية بأن النضال الفلسطيني ضدّ الاحتلال لن يجدي نفعاً، وأنّ الحقوق الوطنية الثابتة لا تأتي إلا بالتفاوض والتفاهم مع الكيان الإسرائيلي عبر الولايات المتحدة الأميركية".

ويقلل قاسم، في تصريح صدر مؤخراً، من "إمكانية تأثير المنابر الإعلامية العربية في دعم ومؤازرة الانتفاضة الفلسطينية". بينما تطرح بعض وسائل الإعلام، عبر منابرها المختلفة، التساؤلات حول أفق مسار "الانتفاضة" وجدواها عما إذا كانت خطوة نحو إنهاء الاحتلال وتقرير المصير أم تحسين ظروف الاحتلال، أو أداة ضاغطة لتعديل البيئة التفاوضية في ظل المحاولات الأميركية الإسرائيلية الراهنة لتقويضها.

وأمام واقع الإعلام العربي التقليدي؛ فقد وظف الفلسطينيون وسائط الإعلام الجديد، الممثل في وسائل التواصل الاجتماعي، مثل "الفيسبوك" و"تويتر" وغيرهما، بالإضافة إلى التقنية الاتصالية الحديثة، مثل الهاتف الجوال، في تسجيل ونقل الحشوات الميدانية ونماذج عدوان الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني، بحيث باتت فعاليات الانتفاضة تبتّ مباشرة من فلسطين المحتلة إلى ملايين المتلقين داخلها وخارجها، صوب فضاءات القارات الخمس.

وبخلاف عهدي الانتفاضتين السابقتين؛ فإن الانتفاضة الحالية وجدت في الثورة التقنية غير المسبوقة في قطاعي الاتصالات والإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي، مصدراً رئيسياً لبث الأخبار والصور ونقلها لملايين المتلقين في وقت قياسي.

الغد، عمان، 2016/3/20

٤٦. "الفريق الوطني لإعادة الإعمار": 78% نسبة التزام الدول المانحة تجاه إعادة إعمار قطاع غزة

حامد جاد: اعتبر د. بشير الرئيس المنسق العام للفريق الوطني لإعادة إعمار قطاع غزة أن نقص التمويل وتباطؤ الدول المانحة المختلفة في تنفيذ ما أعلنته من التزامات خلال مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة في 2014/10/12 شكّل المشكلة الأكبر التي ما زالت تحول دون تسريع وتيرة إعادة إعمار وبناء ما دمرته الحرب الأخيرة على غزة خاصة إعادة بناء المساكن المدمرة جزئياً وكلياً. وأشار الرئيس خلال ورشة عمل نظمتها شبكة المنظمات الأهلية في مقرها في مدينة غزة، أمس، حول مجريات إعادة الإعمار إلى أن الدول المانحة تعهدت في مؤتمر المانحين بدفع 5.086 مليار، منها نحو 3.5 مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة، بينما ما تم صرفه فعلياً حتى الأسبوع الماضي يقدر بنحو 28% (1.361 مليار) من إجمالي التعهدات.

ونوه في هذا السياق إلى أن إجمالي ما تعهدت بدفعه الدول العربية والإسلامية خلال مؤتمر المانحين بلغ نحو 2.2 مليار دولار أما الدول الأجنبية الأخرى فتعهدت بدفع 1.3 مليار دولار حيث التزمت الأخيرة فعلياً بدفع 78% من مجمل ما تعهدت بدفعه، لافتاً في هذا السياق إلى أنه سيعقد في 2016/4/13 مؤتمر لتفعيل التزامات المانحين.

ووصف الرئيس سير وتيرة تمويل المشاريع ذات العلاقة بالبنية التحتية والتعليم والصحة والمدارس بالإيجابية وقال "إن أكثر من 90% من المدارس تم إصلاحها والعمل جار على إصلاح الباقي كما أن هناك تقدماً في مشاريع إعادة الإعمار الخاصة بمرحلة الطوارئ الخاصة بمشاريع قطاع المياه والطاقة بينما مشاريع الإسكان تحتاج مزيداً من الاهتمام باتجاه توفير التمويل اللازم لإعادة بناء البيوت المدمرة كلياً وجزئياً لاسيما وأن أكثر ما يهم المواطن هو الإسكان وإعادة بناء بيته المدمر".

وأشار إلى أن خسائر القطاع الصناعي تقدر بنحو 150 مليون دولار بينما ما تم تقديمه اقتصر على دفعة بقيمة تسعة ملايين ضمن منحة قدمتها قطر وسبعة ملايين دولار أخرى من خلال مؤسسة قطر الخيرية وقدمت دولة الكويت تسعة ملايين دولار أما القطاع الزراعي فقدت خسائره بنحو 270 مليون دفع منها 12.4 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٤٧. "دافنشي فلسطين" يفتتح معرضه الفني في صيدا دعماً للانتفاضة القدس

أبى الفنان الفلسطيني أحمد الدنان إلا المقاومة والمشاركة بالانتفاضة على طريقته الخاصة من خلال تنظيم معرض يحمل لوحات من وحي الانتفاضة.

وفي مقابلة خاصة أجراها موقع عيون صيدا مع الفنان أحمد الدنان خلال افتتاح معرض "أنامل مننقضة" برعاية جمعية تواصل وذلك في مركز معروف سعد الثقافي في مدينة صيدا، قال الدنان: "إن فكرة المعرض استوحيتها عقب اندلاع الانتفاضة لأنه لم يكن بوسعي مشاركة أبناء شعبي مواجهة العدو، فاخترت أن أقدم لهم دعماً فنيا يسطر بطولاتهم في رسومات تعرض في كل مكان وزمان".

والمعرض مؤلف من أربعة عشر لوحة تتعلق بالانتفاضة، ويتضمن المعرض لوحات حملت عنوان أهم الشهداء والشخصيات في انتفاضة القدس.

وفي ختام مقابلتنا مع الفنان أحمد الدنان شدد لنا على أن حلمه الرسم على جدران فلسطين وإعادة البسمة لأطفالها برسمة تعبر عن انتصارهم وصمودهم، وأكد أن فلسطين قضية كبيرة والرسم ليس إلا موهبة يعبر بها عن مدى حبه لهذه القضية بلوحات ورسومات تكرر واقع فلسطين وشعبها، آملاً أن يكون معرضه القادم تحت عنوان "التحرير".

موقع عيون صيدا، صيدا، 2016/3/20

٤٨. مؤتمر ثقافي حكومي في مصر يوصي بـ "رفض التطبيع مع إسرائيل"

ابتسام أبو دهب: اختتمت الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة الدكتور سيد خطاب فعاليات المؤتمر الأدبي السادس عشر لإقليم وسط الصعيد الثقافي المقام تحت عنوان "المؤسسات الثقافية والحراك المجتمعي في وسط الصعيد" بمحافظة سوهاج.

وعقدت جلسة الختامية لإعلان توصيات المؤتمر، جاءت التوصيات العامة برفض أعضائه أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، ويؤكد على ذلك في كل وقت.

اليوم السابع، مصر، 2016/3/19

٤٩. الأردن: سيتم نصب 55 كاميرا للمراقبة في باحات المسجد الأقصى خلال الأيام المقبلة

عمان، القدس - "الأيام": أعلن الدكتور هايل داود وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، أمس، أنه سيتم نصب 55 كاميرا للمراقبة في باحات المسجد الأقصى "خلال الأيام المقبلة" بهدف "توثيق الانتهاكات والاقتحامات" الإسرائيلية.

وقال الوزير في بيان صحافي: إن "الوزارة ستباشر بتركيب 55 كاميرا في ساحات المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، خلال الأيام المقبلة".
وأضاف: إن "الكاميرات ستراقب على مدار الساعة جميع ساحات المسجد الأقصى التي تقع على مساحة 144 دونماً وتخضع جميعها لدائرة أوقاف القدس التي تتمتع بالوصاية الهاشمية".
وأكد أن "الكاميرات وجدت لحماية المقدسات والمقدسين لا لرصد تحركاتهم"، وأن الهدف من تركيب الكاميرات في الحرم القدسي الشريف هو توثيق الانتهاكات والاقتحامات التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية في القدس الشريف، إضافة إلى عرض ما يجري من أحداث أمام أنظار العالم على مدار الساعة.
ورفض داود الادعاءات المضللة بأن الكاميرات قد تستخدم ضد المرابطين، مشيراً إلى أن الكاميرات وجدت لحماية المقدسات والمقدسين لا لرصد تحركاتهم.
وقال: إن تركيب الكاميرات سيساعد الأردن سياسياً ودبلوماسياً وقانونياً إذا لزم الأمر للجوء إلى القانون الدولي عند وقوع انتهاكات إسرائيلية على الحرم القدسي الشريف، لافتاً إلى أن هذه الكاميرات تعتبر توثيقاً مادياً مهماً في ظل الادعاءات الإسرائيلية المتواصلة بعدم مسؤوليتها عن الاقتحامات التي حصلت في أوقات سابقة.

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٥٠. إلياس خوري يتبرع بجائزة محمود درويش لمدرسة في الجليل والاحتلال يعترض الطريق

رام الله-خالد جمعة، ونداء عوينة: في الذكرى الخامسة والسبعين لمولده، أعلنت مؤسسة محمود درويش أسماء الحائزين على جائزة محمود درويش للإبداع في دورتها السابعة، وهم الشاعر الفلسطيني غسان زقطان والكاتب اللبناني إلياس خوري والروائية الأمريكية أليس ووكر.
وفي كلمته المسجلة التي عرضت خلال الحفل أعلن الكاتب اللبناني إلياس خوري عن تبرعه بقيمة الجائزة المالية لمدرسة الجديدة في الجليل الأعلى كي تخصص جائزة سنوية بقيمة 1500 دولار لطالب متميز في اللغة العربية، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي رفض السماح لمدير المدرسة بقبول التبرع، كما قال الروائي الفلسطيني وعضو لجنة جائزة محمود درويش أكرم مسلم، فقام إلياس خوري بالتبرع بها لجامعة بيرزيت.

وأعلن رئيس مجلس أمناء مؤسسة محمود درويش، زياد أبو عمرو، أسماء الفائزين بالجائزة قائلاً "نطمئن محمود درويش الذي تحلق روحه في هذه القاعة وفي سماء فلسطين أن ذكره دائماً وأبداً

سنواصل العمل بكل جد ومثابرة لنكمل المشوار الذي بدأه من أسسوا هذه المؤسسة العريقة الراقية." مقمداً شكره وشكر المؤسسة العميق لأصحاب فكرة إنشاء المؤسسة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/20

٥١. السودان ينفي التطبع إلى التطبيع مع "إسرائيل"

نفي وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور صحة ما رددته مصادر ألمانية من أن السودان يتطلع إلى أن تلعب ألمانيا دور الوسيط لتطبيع علاقاته مع إسرائيل.
وقال غندور في حوار مع الجزيرة نت خلال زيارة إلى برلين إن الحكومة السودانية لم تناقش يوماً مع أصدقائها الألمان مسألة تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.
وأشار إلى أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل مرتبط بمبادرة السلام العربية التي اقترحتها السعودية عام 2002 وتدعو إلى حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود 1967 وعاصمتها القدس.
لكن الوزير السوداني أشار إلى أن الحوار الدائر الآن في بلاده بمشاركة مئة حزب وحركة سياسية، شهد تعبير البعض عن رغبتهم في التطبيع مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/21

٥٢. "عرب 48": أردوغان يعزي ريفلين بقتلى تفجير إسطنبول

الطيب غنايم: أبرق الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، رسالة تعزية للرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، إثر انفجار إسطنبول الذي وقع بالأمس، وراح من بين قتلاه 3 مواطنين إسرائيليين.
وأدرج أردوغان في برقيته أن "هذا الهجوم الشرس أثبت مجدداً أن على المجتمع الدولي التوحد في الصراع ضد الإرهاب الذي يهدد الإنسانية كلها، كما ويهدد قيمنا الأساسية". وأرفق أردوغان تعازيه للمجتمع الإسرائيلي ولعائلات القتلى.

وسبق هذه التعزية الرئاسية، برقية تعزية من رئيس الحكومة التركي، أحمد داود أوغلو، أرسلها لنظيره الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2016/3/20

٥٣. توقيع اتفاقية تعاون بين اتحادَي الكرة في قطر وفلسطين

الدوحة - ب أ: وقع الاتحاد القطري لكرة القدم ونظيره الفلسطيني أمس الأحد اتفاقية تعاون وتبادل الخبرات بين الطرفين.

وجرى التأكيد خلال مراسم التوقيع أن هذه الاتفاقية سترسخ مبدأ تبادل الخبرات في كل ما يتصل بمجالات تنمية وتطوير ممارسة كرة القدم بكل من البلدين من خلال تنظيم دورات واستضافة الكوادر الفلسطينية في دورات متخصصة والعمل على تعزيز التعاون بين الجانبين بما يخدم اللعبة والارتقاء بها وذلك في إطار تطوير العلاقات الثنائية.

وكشف اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أن هذه الاتفاقية ستكون سارية لمدة 5 سنوات قادمة ومضمونها يؤسس لفتح كل الآفاق والأبواب القطرية لصالح تطوير اللعبة الشعبية الأولى في العالم ونشرها بالإضافة إلى تطوير الكادر الفني وقدرات اللاعبين وإقامة المنشآت وإدارتها وتنظيم الأحداث وتحديث القوانين نظرا لامتلاك قطر تجربة يحتذى بها.

القدس العربي، لندن، 2016/3/21

٥٤. بايدن: الاستيطان يُضعف فرص السلام

الجزيرة + رويترز: دعا جو بايدن نائب الرئيس الأميركي الحكومة الإسرائيلية إلى إظهار التزامها بحل الدولتين لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين، معتبرا أن التوسع في الاستيطان يُضعف احتمالات السلام.

وأضاف بايدن، في كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) -وهي جماعة ضغط بارزة مؤيدة لإسرائيل- أن عملية توسيع المستوطنات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية بشكل مطرد ومنهجي وإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية ومصادرة الأراضي "تضعف برأيي احتمال حل الدولتين".

وقال إنه لا يتفق مع حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن توسيع المستوطنات لن يتعارض مع أي جهود لتسوية الصراع، معتبرا أن المنطقة تسير بدلا من ذلك على ما يبدو نحو حل يقوم على أساس دولة واحدة، وهو ما وصفه بأنه خطير.

وأضاف نائب الرئيس الأميركي أنه لا توجد إرادة سياسية في الوقت الحالي بين الإسرائيليين أو الفلسطينيين للتحرك قدما بمفاوضات جادة "وهذا أمر مخيب للآمال بشكل لا يُصدق".

وقوبلت بالترحيب بتصريحات بايدن التي انتقد فيها ما وصفه بالتحركات الفلسطينية في الأمم المتحدة لتقويض إسرائيل، وقال إن التغييرات في المنطقة بما في ذلك القتال الموحد ضد تنظيم الدولة الإسلامية قد يساعد في تحسين العلاقات بين إسرائيل وجيرانها. وأضاف بايدن أن تل أبيب وواشنطن تجريان أيضا محادثات بشأن اتفاق لتقديم مساعدات عسكرية "سخية". وتحدث عن اتفاق من المتوقع أن يساوي مليارات الدولارات سنويا لإسرائيل، التي تعتبر أكثر دولة تتلقى مثل هذه المساعدات من الولايات المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/21

٥٥. الأمم المتحدة تدين حرق منزل الشاهد الوحيد لحرق عائلة دوابشة وتطالب "إسرائيل" بتحقيق فوري

نابلس - "الأيام"، "وكالات": دعا روبرت بيبير، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمساعدة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، السلطات الإسرائيلية إلى التحقيق الفوري والكامل في حادث إضرار النار في منزل إبراهيم دوابشة، وتقديم الجناة إلى العدالة، وضمان حماية التجمعات السكانية الفلسطينية.

وقال: "إنني أدين بشدة هجوم الحريق اليوم (أمس) من قبل متطرفين يهود مشتبهين على منزل الفلسطيني إبراهيم دوابشة في قرية دوما في الضفة الغربية المحتلة، وقد كان دوابشة وزوجته في المنزل أثناء الهجوم وأصيبا بجروح طفيفة نتيجة لاستنشاق الدخان، وأتمنى لهما الشفاء العاجل والتام".

وأضاف: "كان من الممكن بسهولة أن يتسبب هذا العمل العنيف بنتائج أكثر مأساوية، كما فعل الهجوم الإرهابي الشنيع في تموز الماضي على منزل أقارب السيد دوابشة في نفس القرية. السيد دوابشة هو الشاهد الوحيد على ذلك الحريق القاتل الذي أدى إلى وفاة علي البالغ من العمر 18 شهراً ووالديه، وإصابة شقيقه أحمد البالغ من العمر 5 سنوات".

وتابع بيبير: "أدعو إسرائيل، بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال، للتحقيق في هذا الحادث على الفور وبشكل كامل، وتقديم الجناة إلى العدالة واتخاذ جميع الخطوات الممكنة لضمان أن تكون المجتمعات الفلسطينية الضعيفة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، محمية".

وشدد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمساعدة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة على أنه "ينبغي علينا ألا نسمح لمثل هذه الأعمال أن تعزز الكراهية وأن تصعد العنف. إن من شأن

ذلك فقط جلب المزيد من المآسي الشخصية ودفن أي أمل بالسلام. هجوم اليوم (أمس) يبرز الحاجة الملحة إلى العمل معاً لوضع حل فوري للصراع ووضع حد للاحتلال".

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٥٦. الأونروا تصرف ستة ملايين دولار للمتضررين من حرب غزة

غزة: أعلنت الأونروا، اليوم الأحد، أنها ستصرف ما يقارب ستة ملايين دولار أمريكي من التمويل المتاح، خصص منها (1.78 مليون دولار أمريكي) لإعادة الإعمار، و(4.22 مليون دولار أمريكي) لأعمال الإصلاحات للمساكن المتضررة بشكل بالغ.

وأوضحت في بيان لها، أن تلك الأموال ستصل إلى ما مجموعه 1,095 أسرة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة، مشيراً إلى أن الأسر ستتسلم هذه المساعدة عن طريق البنوك المحلية. وأكدت على أن الإيواء الطارئ والذي يشمل على دعم إصلاحات المساكن وإعادة البناء وإيجاد حلول إيواء مؤقتة يعتبر من أهم أولوياتها، مشددةً على التزامها بدعم العائلات المتضررة مع أن ذلك يتطلب تمويل جديد لمواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

القدس، القدس، 2016/3/20

٥٧. البرتغال تأسف من قرار "إسرائيل" الاستيلاء على 2,342 دونما في الضفة

لشبونة-وفا: أعربت الحكومة البرتغالية، اليوم الأحد، عن أسفها من قرار السلطات الإسرائيلية الذي صدر الأربعاء الماضي، للاستيلاء على 2,342 دونما من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. واعتبرت الحكومة البرتغالية في بيان صحفي، هذا الإجراء "عقبة أخرى أمام إمكانية تنفيذ حل الدولتين، والذي يعد السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة".

وفي السياق، دعت الحكومة الإسرائيلية إلى إعادة النظر في هذا القرار، وأكدت الحاجة الماسة لكلا الطرفين للعودة إلى طاولة المفاوضات.

كما أعربت عن قلقها "من التطورات في الوضع على الأرض"، وأدانت الهجمات كافة، وكذلك أي تحريض على العنف".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/20

٥٨. مدينة نورث بيرغن في نيوجرسي ترفع العلم الفلسطيني إلى جانب الأمريكي أمام مبنى بلديتها

نورث بيرغن - نيوجرسي . عبد الحميد صيام: في احتفالية رسمية وشعبية نظمت بعد ظهر الجمعة، شارك فيها نيكولاس ساكو، عمدة مدينة نورث بيرغن في ولاية نيوجيرسي الأمريكية، الجالية الفلسطينية والعربية برفع العلم الفلسطيني أمام مبنى البلدية.

بدأ الاحتفال بكلمة ساكو أشار فيها إلى الوحدة في مجتمع نورث بيرغن قائلاً "إننا الأمريكيين شعب واحد لا تفرق بيننا الأصول والمنابت"، مستكراً الدعوات العنصرية الصادرة عن بعض المرشحين للرئاسة وعلى وجه الخصوص دونالد ترامب. وأضاف "أنا سعيد بهذا اليوم الذي نرفع فيه العلم الفلسطيني أمام مبنى البلدية، فمدينة نورث بيرغن فخورة بهذا التنوع العرقي والديني حيث ينصهر في داخلها الجميع لتشكل مجتمعاً موحداً متكاملًا. لقد ساهمت الجالية العربية الإسلامية في تقدم وتطور المدينة، فهم الآن أحد المكونات الرئيسية الفاعلة في المدينة، فمنهم الأطباء والمدرسون الذين يقومون على تربية أطفالنا". وجاء ذلك الاحتفال متزامناً مع إعلان الثامن عشر من مارس/ آذار اليوم الوطني الفلسطيني، وترأس العمدة الاحتفال برفع العلمين الأمريكي والفلسطيني في ساحة مبنى البلدية وعلى أنغام النشيد الوطني الفلسطيني والفلسطيني.

وشارك في الاحتفالية بضع مئات من أبناء الجالية العربية والفلسطينية وهم يحملون الأعلام الفلسطينية، بينما ارتدت النساء الأثواب الفلسطينية التقليدية المطرزة بالحريير واعتمر بعض الحاضرين الكوفية وغنوا مع النشيد الوطني الفلسطيني.

وتحدث باسم الجالية العربية الإسلامية السيد بدر الرشق، عضو رابطة الأمريكيين المسلمين، فذكر الحضور بدور العرب في نورث بيرغن. وقال إن منهم رجال الأعمال والأطباء والمدرسون. وأشار إلى أنّ الأجيال المتعاقبة من الفلسطينيين سيستمرون في رفع راية النضال من أجل تحقيق حقوقهم في الحرية والكرامة بالإضافة إلى تحقيق المساواة التامة في هذه البلاد.

وكرم خلال الاحتفال الدكتور سميح العباسي أحد أهم أطباء الأطفال في مدينة نورث بيرغن لأكثر من 35 سنة وهدى عياد إحدى الناشطات العربيات في المدينة والمحاضرة في كلية هرسون المجتمعية تقديراً لجهودهما في العمل الاجتماعي في المدينة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/21

٥٩. صحفي أمريكي اشترى أربعة أطفال سوريين بـ600 دولار في بيروت

لندن . محمد عبد السلام: أكد الصحفي الأمريكي "فرانكلين لامب" أنه اشترى أربعة أطفال سوريين من امرأة بمنطقة شاطئ الرملة البيضاء في بيروت.

وبحسب مقالة نشرها في موقع "Information Clearing House"، يروي لامب تفاصيل قصة مثيرة للشفقة التي أجراها مع تلك المرأة، والتي تظهر عملية للاتجار بالأطفال السوريين. وأشار لامب في مقالته إلى أن المرأة ادعت بأنها جارة الأولاد الأربعة في حلب، وزعمت أن هؤلاء الأطفال فقدوا أهلهم هناك، وهم فتاتان توأمان في الخامسة وولدان آخران أحدهما في عامه الأول والآخر يبلغ من العمر ثماني سنوات.

وقال لامب إن مما زعمته "البائعة" أنها وصلت إلى لبنان مع هؤلاء الأطفال، ولم تسجلهم في الأمم المتحدة لأنها لا تملك بطاقة هوية، منوهة إلى أنها لم تعد قادرة على الاعتراف بهم.

وبلغت القصة ذروة إثارتها بحسب الكاتب، حين عرضت عليه الأطفال الأربعة بألف دولار أو أخذ أحدهم مقابل 250 دولاراً. وتابع أنه وبشكل عفوي قدم عرضاً للمرأة البائعة قائلاً: "600 دولار مقابل الأربعة"، فما كان منها إلا أن وافقت مباشرة، وأخبرته أنها تسعى للجوء إلى تركيا.

عشرة دقائق فقط كان الزمن اللازم لإتمام الصفقة. قال الكاتب إنه ذهب للصراف الآلي وسحب المبلغ الذي اشترطت البائعة أن يكون بالدولار.

وزعم الكاتب في مقالته أن كل جهوده ومحاولاته للحصول على مساعدة من أجل الأطفال باءت بالفشل، ما اضطره إلى العناية بهم هو وخادمتهم.

وطالب لامب في نهاية مقالته كل من يوضع بموقف شبيه بالموقف الذي تعرض له، وشعر أن الأطفال مهددون بالخطر، فيجب المساومة على السعر وشراء الأطفال للحفاظ على حياتهم.

موقع "عربي 21"، 2016/3/21

٦٠. نحو توليد نخبة سياسية فلسطينية جديدة

مروان البرغوثي

التاريخ محكوم بالسير قُدماً، ومن الخطأ القاتل الوقوف عكس اتجاه سير التاريخ. ومقاومة الشعوب للاستعمار والظلم والقهر والاحتلال والعبودية والاستغلال والاعتداء على الكرامة الإنسانية، عناصر كلها تتفق مع هذا المسار الطبيعي، وبالتالي فإن علاقة الشعب المُستعمر والمقهور بالاستعمار الكولونيالي، هي علاقة رفض ومقاومة ومقاطعة بمختلف الوسائل والسبل، وليست علاقة تعايش أو مهادنة.

لقد جاءت الهبة الشعبية الحالية، كما انتفاضة الأقصى في سنة 2000، كانعكاس للتناقض المحتدم بين المُستعمر والمُستعمر، وكرّد صريح على فشل خيار المفاوضات، فاتحة المجال أمام تصويب المسار وتوضيح الرؤية.

ومن المؤسف أن هذه الهبة المتواصلة منذ خمسة أشهر من دون أي إشارات إلى توقفها، لم تجد بعد، محلياً وعربياً ودولياً، مَنْ يحتضنها سياسياً واجتماعياً وإعلامياً ومالياً، ومَنْ يدفع بها نحو التحول إلى انتفاضة شعبية كبيرة، ويسلحها بأهداف ورؤية سياسية تقطع مع المرحلة السابقة برموزها وسياساتها البائسة.

كم نحن بحاجة إلى تحويل هذه الهبة وظاهرة الطعن والدهس والأعمال الفردية، إلى انتفاضة شعبية من نوع جديد. انتفاضة جديدة قد تختلف عن الانتفاضتين الأولى والثانية، نظراً إلى خصائص جيل ما بعد "أوسلو" الذي فجّرها، وإلى اختلاف زمانها وشروطها، لجهة استشراس الاحتلال، وتسارع وتيرة انعطاف المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين، وهيمنة قوى التطرف والعنصرية. غير أن التحول إلى انتفاضة شعبية يتطلب أولاً إنهاء الانقسام، ثم تحقيق الوحدة الوطنية باعتبارها رافعة الاستنهاض الشعبي، والعامل الأساسي في انتصار حركات التحرر الوطني والشعوب المقهورة.

غير أن العنصر الأهم للخروج من الأزمة يتجاوز الوحدة الوطنية على أهميتها، وأعتقد أن المطلوب هو استعادة خطاب حركة التحرر الذي يركّز على الخلاص من الاحتلال وعلاقات التبعية والهيمنة التي فرضها هذا الاحتلال، وهو ما اصطلح على تسميته التمسك بالثوابت الوطنية. نحن بحاجة إلى خطاب التحرر الوطني الذي يستطيع إعادة بناء تحالفات الشعب الفلسطيني مع القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم العربي، ومع القوى المحبة للسلام والداعمة لتحرر الشعوب على الصعيد العالمي.

لقد أفقدتنا المفاوضات العنيفة ومسارها السياسي . إلى حد كبير -مفردات الخطاب التحرري، لمصلحة الخطاب الحقوقي والشرعية الدولية المنعزل عن واقع ما يجري على الأرض من جشع كولونيالي إسرائيلي. إن العودة إلى خطاب التحرر الوطني يحررنا من أعباء وتفصيلات مطلبية حوّلت السلطة الفلسطينية من قيادة حركة تحرر وطني إلى وسيط بين المواطن والاحتلال في قضايا وتفصيلات حياتية لا تنتهي ومتواصلة منذ أكثر من عقدين. وضمن تلك المعادلة برزت السلطة على حساب المنظمة، ليس بفعل قوة الأولى، وإنما بسبب ضعف الثانية، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل إلغاء السلطة وتفكيكها شرط ضروري لإحياء المنظمة؟

إن إحياء خطاب حركة التحرر يعيد تموضع المقاومة والسلطة في سياق تكاملي، فينحصر دور السلطة في توفير عوامل الصمود الاقتصادية والمالية والتعليمية والصحية وغيرها، وتتخلى بموجبه السلطة عن وظيفتها الأمنية المتصلة بالاحتلال، وتتيح للمقاومة مواجهة المستعمر وأدواته.

لقد تجاوزت السلطة دورها الوظيفي في شقّي الوطن، واعتدت على حريات المواطنين، فلا يعقل أن تقمع فصائل التحرر الوطني حريات شعبها، وتكون في الوقت نفسه قادرة على تحرير وطنها، ولا

يمكن أيضاً لأي تنظيم سياسي أن يمتلك المستقبل من دون أن يمتلك مفرداته. فالحرية هي التي تصنع الخطاب الوطني وتجده وتمكّنا من إبداع أدوات نضالية تتلاءم مع المرحلة، وهي المحفّر الأساسي لمعالجة أمراض التكلّس والشيخوخة الفكرية والنضالية، التي أصابت الفصائل والتنظيمات في مقتل، وانعكست على الحالة الوطنية برمتها. فالتكلس يحول دون التجديد، ودون السماح للشباب باستلام مواقع قيادية تمكّنهم من التأثير في السياسات والمواقف، بما في ذلك إنقاذ المشروع الوطني، وتمكّنهم أيضاً من صناعة مستقبلهم وفتح المجال أمام الأجيال المقبلة في سياق عملية التحرر الوطني.

إذا أردنا تخطي مساوئ هذه المرحلة، فإن علينا تجديد الخطاب والبنية، عبر التزام خطاب تحرر وطني وبنية سياسية شابة نتقلنا إلى مسار وطني بديل.

الواقع لا يحتمل الفراغ، واليوم وبكل أسف، تملأ الفراغ قوى الفكر التكفيري التي تنتشر كالنار في الهشيم - مستخدمة أدوات العصر بكفاءة - وخصوصاً في الأوساط الشبابية، أخذاً في الاعتبار أن دوائر الاحتلال تساعد في إيجاد بيئة حاضنة للخطاب التكفيري، بهدف دقّ أسافين بين النضال التحرري الفلسطيني والقوى الديمقراطية والتقدمية المؤيدة لهذا النضال في العالم، وذلك عبر خلق تماثل موهوم بين المقاومة المشروعة من جهة والإرهاب التكفيري من جهة أخرى.

وفي ظل تعاظم الخطاب الإثني - قومي اليهودي المنغلق والمتطرف، يصبح من الضروري التمسك بالخطاب الوطني التحرري التنويري الذي شكّل مفردات الميثاق الوطني الفلسطيني، ووثيقة الاستقلال، وبرنامج الفصائل والأحزاب الفلسطينية.

ولأسف، فشلت فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في تقديم رؤية سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية جديدة، تنسجم مع فكر التحرر الوطني الديمقراطي المتطور والمنفتح على الثقافات الإنسانية. إن استعادة الخطاب الوطني الديمقراطي ووضعه في الصدارة، سيضع التخوم والفواصل بيننا وبين الاتجاهات التكفيرية من جهة، ويؤكد تموضعنا كحركة تحرر ومقاومة في معسكر الحرية والتقدم المناهض للحرب والاحتلال والعنصرية والكولونيالية والاستبداد الذي تتخذ فيه إسرائيل، من جهة ثانية. وبينما استطاع الرعيل الأول الذي فجر الثورة أن يلتقط اللحظة التاريخية، وينجح في دمج منظمة التحرير في قوى التحرر والديموقراطية والعدالة المنسجمة مع حركة التاريخ، فإن التحدي الذي ينتصب أمامنا يتلخص بسؤال: هل يمكن استعادة تلك اللحظة والمكانة؟

إن الخطاب الوطني الديمقراطي لا يكفي وحده لتجاوز الأزمة والانتقال من حالة العجز والشلل إلى الفعل، فثمة حاجة إلى اتباع سياسات اجتماعية واقتصادية وأمنية منسجمة مع خطاب حركة التحرر الوطني. فلا يعقل أن يستمر التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال ونُدّعي في الوقت نفسه أننا

حركة تحرر تناضل ضد هذا الاحتلال؛ لا يعقل أن تكرر السلطة أطرًا وقيماً اجتماعية متخلفة وتستمر في اعتماد القوانين البالية التي تعوق تطور المجتمع، ولا سيما في قضايا المرأة والشباب والحريات، وتدّعي في الوقت نفسه أنها تعمل من أجل التحرر، إذ لا يمكن الفصل بين تحرر الأرض وتحرر الإنسان. لا بدّ من ثورة في نظمنا التربوية والتعليمية والفكرية والثقافية وفي منظومة القوانين، من أجل بناء عوامل الصمود لشعبنا، وتزويد الجيل الشاب بالأمل والثقة كي يواصل نضاله ويطوره لنيل الحرية وتحقيق العودة والاستقلال الوطني.

لقد أخفقت القيادة الفلسطينية في التقاط مغزى الهبة الذي قدّم بوصلة وطنية يمكن الاستعانة بها لتصويب المسار، بعيداً عن الأوهام وسراب التفاوض والسلام الزائف. فالقيادة الرسمية لم تغتنم اللحظة التاريخية، ولا تزال تراوح مكانها وتكرر الخطاب والأداء ذاتهما، منعزلة عن الجماهير التي خطت أولى الخطوات نحو تصويب المسار، ونحو إعادة الاعتبار إلى قضية فلسطين كقضية تحرر وطني منفتحة على العالم، وإعادتها إلى مركز الاهتمام في ظل ما تشهده الساحات العربية من أحداث دراماتيكية ألقّت بظلالها على قضية فلسطين.

إن الخروج من الأزمة يستدعي إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الكارثي، وإعادة صوغ الحركة الوطنية والنظام الفلسطيني، وذلك من خلال: اعتماد برنامج وطني يستند إلى الميثاق الوطني ووثيقة الاستقلال ووثيقة الوفاق الوطني الصادرة عن الأسرى؛ بناء الشراكة الوطنية الكاملة في المنظمة والسلطة والمجلس الوطني والمجلس التشريعي ومختلف المؤسسات؛ تكريس تعددية سياسية ديموقراطية عبر انتخابات دورية رئاسية وتشريعية تشمل المجلس الوطني بهدف تجديد الدماء والعقول؛ توليد نخبة سياسية جديدة حيوية وديناميكية ملتزمة بالثوابت ومستعدة لدفع استحقاقات مرحلة التحرر الوطني بشجاعة بعيداً عن الفساد والكسب غير المشروع والترهل والعجز والفشل وعقلية الإقصاء والتفرد. نحن نحتاج إلى بنية جديدة تشارك فيها المرأة - نصف المجتمع - على قاعدة المساواة التامة، ويشارك فيها الشباب والشابات؛ بنية تعتمد مبدأ المقاومة الشاملة للاحتلال وللمشروع الكولونيالي الصهيوني برمته.

هذه المهمات الكبيرة تحتاج إلى عقد مؤتمر وطني تشارك فيه جميع القوى السياسية والفاعليات الاجتماعية والاقتصادية والنخب الفكرية والأكاديمية وممثلين عن الشباب والمرأة والأسرى المحررين وممثلين عن فلسطينيي الداخل والشتات.

بالاتفاق مع "مجلة الدراسات الفلسطينية" (العدد 106 "ربيع 2016" الذي يصدر قريباً)، تنشر في

السفير، بيروت، 2016/3/21

٦١. تجربة حماس في الحكم.. الجدليات والإشكالات

محمد إبراهيم المدهون

عاشت غزة عشر سنوات تحت حصار مطبق وعدوان عسكري متكرر خلفاً معاناة متفاقمة، عقوبة لها بعد فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية 2006، حيث كانت سنوات حكمها مخاضاً لرواية جديدة لحركة تحرر وطني تعيش تجربة حكم تحت حراب الاحتلال. ومن هنا كانت تجربة حماس في الحكم استثنائية، وتحتاج إلى دراسة عميقة في كافة تفاصيلها ومآلاتها، ليس على أساس تقييم أو محاكمة، وإنما ضمن محاولة تأصيلية لطبيعة ومنهجية إدارة الحكم السياسية في ظل المعوقات الذاتية والموضوعية.

يمكن النظر إلى حكم حماس السياسي من أبعاد ثلاثة:

- الشعب الفلسطيني وإرادته وطموحه والتي مثلت حاضنة شعبية مهمة لهذه التجربة في تحولاتها الصعبة.
 - أهداف حركة حماس من الحكم والمشاركة السياسية عموماً.
 - المطلوب من حماس تحقيقه من خلال المشاركة السياسية كنظام حكم وليس كحركة.
- بالتأكيد مرت تجربة حكم حماس بمجموعة من المراحل المفصلية والمتداخلة مع ذاتها وواقعها، وكانت المحطات السياسية التي عايشتها خلال حكمها بينة وفارقة، بدءاً من مرحلة تشكيل كتلة التغيير والإصلاح ووضع برنامجها الانتخابي، ثم مرحلة الحكومة العاشرة وتشكيلها بشكل منفرد، مروراً بمرحلة ما بعد الحكومة العاشرة وصولاً إلى اتفاق مكة، والتي كانت أخطر المراحل التي واجهت فيها التجربة السياسية لحماس حملة من "الإشغال" الأمني الداخلي، مما تسبب بصورة متراكمة ومتدرجة بتدريج كرة النار إلى مرحلة الحسم الميداني والسيطرة المنفردة على القطاع، ومن ثم مواجهة الحصار والدفاع عن غزة في أربع جولات عدوانية غير مسبوقه في تاريخ الشعب الفلسطيني.
- ويرفض العديد من الخبراء والنقاد أن توصف تلك الفترة بفترة حكم حماس، على اعتبار أن حماس لم تُمنح الفرصة للحكم، بل كانت تلك الفترة فترة إدارة أزمات وكوارث وصراعات سياسية واقتصادية واجتماعية وحربية، وهي كوارث لو واجهتها دول بكامل قدراتها وقوتها لاستنزفتها أشد الاستنزاف في زمن قياسي يتسبب في إسقاطها.

حقا إن تجربة حماس السياسية جديرة وخليقة أن تدرس بعمق للخروج بنظريات واستراتيجيات إبداعية للخروج من الأزمات أو على الأقل تقليل آثارها، وهذا ما سنحاول التعمق فيه لاحقا، لكنني آثرت أن نبدأ بمناقشة بعض جدليات حكم حماس السياسي.

النظام والبرنامج

النظام السياسي الفلسطيني لم يكتمل بعد باتجاه بناء مؤسسي حقيقي للدولة، وعلاقته بالاحتلال والقوى الدولية انطلقا من الاتفاقيات الموقعة والتزامات منظمة التحرير، شكلت منطلقا مريكا لموقف حماس من النظام الفلسطيني بمؤسساته وفلسفته القائمة، بعد فوزها في الانتخابات التشريعية 2006 ثم محاولات إفشالها داخليا وخارجيا، ومن هنا بدأت المشكلة بالتناقض بين برنامج حماس والنظام السياسي الذي قامت السلطة على أساسه، وكذلك المعوقات التي واجهت التجربة.

يمكن القول هنا إن حماس لم تمتلك استراتيجية واضحة لإنزال برنامجها في التغيير والإصلاح على النظام السياسي الفلسطيني المعروف أصلا بعلاته، ولم تكن موفقة في تقدير حجم التكاليف المحتملة، وحجم الخصومة والعداء الذين ستواجههما، كما لم تنجح في تقدير حجم المعاناة التي سيتعرض لها الشعب الفلسطيني بسبب ذلك، ومستوى القدرة على إجراء تغييرات في النظام ليتلاءم معها أو يسعها في بنيته المؤسسية.

إن حكم حماس كشف عن الخلل الحاصل في النظام السياسي الفلسطيني سواء على صعيد البنية أم على صعيد الفلسفة، وأثبت أن رفع سقف المطالب الفلسطينية من داخل السلطة الفلسطينية ليس مرهونا بالموافقة الإسرائيلية والأميركية، وأعاد شيئا من الحيوية وتصويب المسار في مستوى الاهتمام بالقضية وخيارات تحقيق الأهداف الوطنية.

المقاومة والحكم

متأت جدلية الجمع بين المقاومة والحكم في برنامج حماس (يد تبني ويد تقاوم) إحدى معضلات الحكم، حيث وجدت حماس نفسها ملتزمة بإرادة الجماهير بتشكيل حكومة متفردة والعمل على نجاحها بامتلاك منهجية ومتطلبات العمل الحكومي في لحظة واحدة، مع تعارض ذلك مع المسار المقاوم للحركة ورمزيتها وأهدافها الاستراتيجية كحركة ذات مشروع تحرير.

وقد أكدت حماس أكثر من مرة أنها تستطيع تجاوز هذا التناقض، وربما شكّل ذلك ضغطا عليها، مما دفعها أحيانا لطرح خيارات بديلة من قبيل "الانسحاب الآمن"، وفي المقابل أثر برنامج المقاومة وخيارات حماس المتصلة به على قدرتها على المراوغة السياسية عبر حكومتها.

وقد حققت حماس في إطار فلسفتها في الجمع بين الحكم والمقاومة مكاسب استراتيجية، فقدمت غطاء سياسيا للمقاومة وبرنامجها مع المحافظة على الثوابت والحقوق والتمسك بها. والواقع أنه من الصعب تخيل الجمع بين المقاومة المسلحة والحكم الرشيد في ظل سلطة سقفاها الاحتلال، ولذلك فإن على القوى الفلسطينية أن تعيد التفكير مليا في وضعية السلطة الفلسطينية ودورها وعلاقتها ومحددات الإطار السياسي الذي يجب أن تدور في فلكه، مع إعادة إنتاج استراتيجية للتوفيق بين متطلبات التخلص من الاحتلال ومستلزمات التنمية والبناء.

التفرد والشراكة

ظل سؤال الشراكة يورق حماس على أساس الديمقراطية التمثيلية وهي التي رفعت شعار "شركاء في الدم شركاء في القرار"، ولكنها واجهت فور فوزها معضلة رفض فتح تسليم مقاليد الحكم واللجوء إلى اعتماد الخيار الأميركي (الفوضى الخلاقة).

وقد واجهت حماس في هذه الفترة أخطارا ثلاثة في الوقت ذاته، يتعلق الأمر باعتقال الوزراء وأعضاء التشريعي من قبل الاحتلال، والإضراب العام في الوظيفة العمومية، وتصعيد وتيرة الفلتان الأمني ولكن بشكل سياسي، مما أدى إلى تطوره باتجاه اقتتال فلسطيني داخلي بين أبناء حماس وفتح.

وبغض النظر عن الأسباب ومن يتحمل وزرها إلا أن حماس عانت أثناء قيادتها للحكومة من تعامل الأطراف الفلسطينية معها، وكأنها خارج البيت الفلسطيني، ورغم محاولة الفصائل التمايز عن موقف حركتي فتح وحماس فإن أي مراجعة لطبيعة الحدث السياسي الفلسطيني توضح أن الفصائل الفلسطينية كانت أقرب بل وأحيانا متساوقة مع موقف حركة فتح أو على الأقل محاولة لاستغلال الظرف السياسي وتبيان عدم قدرة فتح أو حماس على قيادة المركب السياسي.

هذا الرفض الفتحاوي للشراكة أثر على منهجية حماس في الحكم، إذ تمت الاستعانة في هذه المرحلة بعدد من الموظفين المحسوبين لتنظيما على حماس لإدارة دفة العمل في الوزارات، وبالتالي لم يكن بالإمكان في هذه المرحلة الاستناد إلى الكفاءة والخبرة فقط، فالالتزام التنظيمي لعب دورا كذلك نتيجة لحساسية المرحلة وطبيعة المهام المناطة بالأشخاص الذين تم توظيفهم.

وقد استطاعت حماس أن تثبت أنها قادرة على حكم الشارع الفلسطيني، فمنذ سيطرتها على الحكم في قطاع غزة انتهت مظاهر الفلتان الأمني، وقد كان لسيطرة حماس على القطاع انعكاساته الاستراتيجية عليها في الضفة، حيث واجهت خطرا وجوديا على الصعيد الاجتماعي والسياسي والمؤسساتي ما زالت تعاني آثاره.

الانكفاء والانفتاح

منهجية المقاطعة والحصار وفرض الشروط كانت تريد دفع حماس نحو الانكفاء والتراجع، ولكنها على الرغم من ذلك حافظت -إلى حد ما- على علاقات دولية متوازنة حتى بين أطراف متناقضة مثل إيران والسعودية، كما لم تستجب لسياسة المحاور والاستقطاب الإقليمي والدولي، وذهبت أبعد من ذلك إلى مستوى التوسط في خلافات عربية.

ورغم المواقف الأميركية والأوروبية المتشعبة بما يعرف بشروط الرباعية فإن حماس أحدثت اختراقاً نسبياً في الساحة الأوروبية وتقدماً أكبر في العلاقة مع روسيا.

على صعيد العلاقة مع الإقليم العربي فلم تكن في أحسن أحوالها باستثناء عواصم معدودة، ومع ثورات الربيع استطاعت حماس أن تحدث اختراقاً في العلاقات العربية الرسمية تجاه القضية الفلسطينية، واستطاعت أن تبني منظومة من العلاقات الخارجية على الرغم من بعض العقبات التي شابته هذه العلاقة في فترات متقطعة.

كما تمكنت من تحقيق اختراقات هامة على جبهات عدة بعضها يتعلق بدول أجنبية وطدت معها الحركة علاقات غير معلنة. وبالتأكيد واجه حكم حماس في علاقاته الخارجية عقبة جوهرية تتمثل في الفيتو الأميركي وشروط الرباعية المتصلبة.

ويحسب لحماس أيضاً في هذه المرحلة إقامة شبكة علاقات كبيرة بمنظومات العمل غير الرسمي والجماهيري سواء على الصعيد العربي والإسلامي أم على الصعيد الدولي، ومما يشير إلى هذا الدور بشكله الساطع سفن فك الحصار وقوافل الإغاثة، والمظاهرات التي قادتها المؤسسات المدنية والحزبية الدولية تجاه مناصرة الشعب الفلسطيني في غزة.

إن تفحص معالم أداء حماس السياسي في الحكم تمنح المراقب والمحلل إشارات واضحة على أن حكم حماس استطاع أن يتجنب إشكالات رئيسية، واستطاع أن يثبت أنه ليس شرطاً أن تترافق المقاومة مع الفلتان الأمني، وأنه يمكن -نسبياً- الجمع بين المقاومة والحكم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/20

٦٢. مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان... أين وصلت؟

سليمان الشَّيخ

برعاية وبدعوة من مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، عقد اجتماع موسع بين القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، ومدير الأونروا السيد ماتياس شمالي، بحضور السيدة سيفرت كاغ ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، وبحضور السفير الفلسطيني في لبنان، وذلك في مقر

الأمم المتحدة في بيروت في 2016/3/11، وقد تم التداول في مجمل القرارات والإجراءات التي اتخذتها الأونروا في لبنان، اعتباراً من مطلع هذا العام، وهي تتعلق بمشاكل الاستشفاء والمدارس والتقديمات الاجتماعية وغيرها.

بعد مداوات مستفيضة تتعلق بهذه الأمور وغيرها، أعاد مدير الأونروا طرح الاقتراح الذي تقدم به مع مفوض الأونروا العام السيد بيير كرينبول، والقاضي بإنشاء صندوق خاص لا تتحمل مسؤوليته الأونروا، ويتم تمويله من قبل متبرعين أفراد أو دول، لتغطية تكلفة ما يمكن أن يترتب على استشفاء بعض اللاجئين الفلسطينيين في المستشفيات الخاصة، وذلك بواقع 20%، أو في المستشفيات الحكومية بواقع 15%، أو في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني بواقع 5%، إلا أن وفد القيادة السياسية الفلسطينية رفض الاقتراح وبيّن سلبياته ومرتباته على اللاجئين الفلسطينيين، وأنه يصب في سياسة التحلل تدريجياً من مسؤولية الأونروا تجاه الفلسطينيين، وقد يكون هذا الأمر هو رأس جبل جليد مجموعة من الإجراءات والقرارات اللاحقة، خصوصاً وأن طرح مشكلة الاستشفاء تراكمت مع إجراءات أخرى تتعلق بالمدارس والتعليم "تكديس أكثر من 50 طالبا أو طالبة في الصف الواحد" وعدم توظيف معلمين أو معلمات جدد، وعدم استئجار مدارس جديدة، كذلك فإنه تم التأكيد من قبل مدير الأونروا، التراجع عن دفع إيجارات البيوت المتعلقة ببعض سكان مخيم نهر البارد، واللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا.

كما أن مدير الأونروا نوه بتقديم خدمة جديدة، تساعد في معالجة ما كان يحصل أثناء استلام العائلات الفلسطينية الأكثر فقراً (نحو ثلاثة آلاف عائلة) وذلك باعتماد بطاقة آلية لقبض ثمن المخصصات الإعاشية. واعتبر مفوض الأونروا العام أن ذلك هو أدعى لحفظ كرامات المشمولين بالقرار، بحسب البيان الأخير الذي وجهه إلى الموظفين في لبنان، وهذا بحسب بعض المصادر الفلسطينية اعتراف بأن توزيع الإعاشة منذ 67 عاماً كان يمس بالكرامة، وفق الطريقة التي كانت متداولة منذ زمن بعيد.

كما أن المصادر الفلسطينية علقت بالقول بأن الطريقة الجديدة (البطاقة الآلية) ستعطل عمل العديد من عمال الإغاثة، إن لم تقض على عملهم كاملاً مع الزمن، وتحيلهم إلى أيدٍ عاملة عاطلة، يضافون إلى ما هو معروف من بطالة واسعة للأيدي العاملة الفلسطينية في لبنان، يمنع عليهم العمل في نحو 70 مهنة.

ما يجدر ذكره، أن وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور، كان التقى مدير الأونروا في لبنان في العاشر من آذار/مارس الجاري، أي في اليوم السابق للاجتماع الموسع، وجاء في تصريح الوزير بعد اللقاء ما يلي: "قد تكون ثمة أسباب مالية دفعت الأونروا إلى اتخاذ قراراتها، إلا أن ذلك أدى إلى

ضغوط كبرى على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، كما على وزارة الصحة اللبنانية والنظام الصحي اللبناني، وأضاف أن الأونروا ليست فقط مؤسسة تعنى باللاجئين الفلسطينيين، بل إنها دليل على مسؤولية المجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وبالتالي هناك مسؤولية عليها القيام بها، كما أن هناك مسؤولية على المجتمع الدولي القيام بواجباته تجاه اللاجئين الفلسطينيين. ولفت أبو فاعور إلى أن وضع هؤلاء اللاجئين في لبنان هو وضع بائس وسيء ولا يحتمل أي تخفيضات، طالبا من مدير الأونروا في لبنان أن يعيد النظر بالقرارات التي تم اتخاذها".

وتجدر الإشارة إلى أن لقاء وزير الصحة اللبناني مع مدير الأونروا وكذلك لقاء القيادة السياسية معه، وفرا إيجابية تتعلق بتفهم بعض السياسيين في لبنان لمدى الظلم الذي ألحقته قرارات الأونروا الأخيرة بالفلسطينيين، وأن تحركاتهم كانت ولا زالت محقة تجاه ذلك. كما أن السيدة سيغرت كاغ ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، وبعد استماعها للمعاناة والمطالب الفلسطينية، أعلنت انها في صدد نقل ذلك إلى الأمين العام للأمم المتحدة في لقائها الشخصي معه بعد أسبوع. فيما أعلنت القوى الفلسطينية (خلية الأزمة) أنها ستستمر في ترتيب تظاهرات واعتصامات واحتجاجات أمام مكاتب الأونروا في جميع المناطق اللبنانية التي يتواجد بها الفلسطينيون، وأن ذلك سيستمر سلميا من دون تعطيل المهمات الحيوية الملقاة على عاتق الأونروا.

من الضرورة التنويه هنا إلى أن نحو عشرة أشخاص من رجال ونساء، توفوا على أبواب بعض المستشفيات، لأنهم لم يستطيعوا تحمل تكاليف حالاتهم المرضية، وما زال الأمر في تصاعد في ما يتعلق بهذا الصدد، إذا ما استمرت الأمور على ما هي عليه، أي تطبيق قرارات الأونروا الأخيرة.

إن الاستمرار في تطبيق القرارات والإجراءات التي أخذت في تطبيقها الأونروا في لبنان في بداية العام 2016، تشير إلى أن مخططا يصب في سياسة استراتيجية في النهاية، يقضي بمشاريع توطينية وبإلزام الحكومات التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين بتحمل احتياجاتهم الحياتية من صحة واستشفاء وتعليم ومساكن ومتطلبات اجتماعية أخرى وغير ذلك. إن العجز المالي هو حجة كي تأخذ الأونروا تدريجيا، بالتخفف من بعض أعباء الوجود الفلسطيني، ولو كان الأمر يتعلق بموازنة لا تتعدى مائة مليون دولار سنويا، فإن أي متبرع غني، أو أي دولة مانحة، ولو كانت متوسطة الحال، يمكن أن تحل المشكلة عبرهم، وكان الأجدر للأمم المتحدة تخصيص مبلغ سنوي ثابت لموازنة الأونروا منذ نحو 67 عاما، فلماذا ترك الأمر لأهواء ومصالح المتبرعين والدول المانحة، التي كثيرا ما راعت ضغوط ومصالح الدول الكبرى والمهيمنة، على حساب مصالح اللاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/3/21

٦٣. تطوير العلاقات الإسرائيلية الروسية استراتيجياً

حلمي موسى

رغم كل المشاكل التي تجد إسرائيل نفسها فيها فإنها تتعامل مع الحرب الدائرة في سوريا بوصفها جهنم التي يتلظى بناها كل أعدائها. وكان جلياً أن إسرائيل مرتاحة إلى عدم تدخل الولايات المتحدة في الحرب بشكل يسهم في حسمها كما أنها لم تبد ارتياحاً للتدخل الروسي عندما بدأ مكثفاً قبل بضعة شهور. وبعيدا عن التعابير المخففة فإن إسرائيل مستعدة من الحرب في سوريا وتتمنى أن لا تنتهي قبل أن تترك كل شيء خلفها أرضاً محروقة.

ومن المؤكد أن إسرائيل تحاول التعامل مع المسألة السورية ضمن أبعاد تتخطى الحرب إلى ما بعدها أياً تكن النتيجة. وهي في ذلك تتعامل مع الوضع وكأنه دائم أبداً وتحاول الاستفادة منه قدر الإمكان بالقدر نفسه الذي تتعامل فيه وكأن التسوية وشيكة وهي لن تتأخر كثيراً. وفي التحليل الإسرائيلي فإن المفاوضات في جنيف لن تقود إلى تسوية انطلاقاً من أن التعارضات بين القوى المشاركة في الحرب، داخلياً وخارجياً، يتعذر التجسير بينها. وهي ربما ترى أن التحليل الأقرب إلى الواقع هو ذلك الروسي الذي يؤمن بأن لا حل لسوريا سوى قيام حكم فيدرالي يعتبر أضعف الإيمان.

ولكن الحكم الفيدرالي في سوريا والذي تعرضه روسيا يعيد إلى الأذهان موقف الثورة البلشفية التي كانت أول من فضح اتفاقية سايكس بيكو التي شكلت طوال القرن الماضي حجر الزاوية في الاستقرار الإقليمي في المنطقة. وليس صدفة أن ليس هناك أحد غير روسيا والأكراد يؤيدون هذه الفكرة التي تعني بمقاييس معينة فتح "صندوق بانديورا". فقد كان البعد القومي على مدى أكثر من قرن عاملاً محرضاً على وحدة ليس سوريا وإنما المنطقة العربية بأسرها. ولربما أن فشل هذا البعد خصوصاً في سوريا يحمل أيضاً في ثناياه فشله في كل الدول العربية الأخرى. ولذلك فإن الفيدرالية في سوريا تعني إعادة تشكيل العناصر الأولية على أساس عرقي وطائفي وليس على أساس وطني وقومي.

ومن المؤكد أن إسرائيل، على وجه الخصوص، وهي تلحظ تراجع دور ونفوذ أميركا في المنطقة، تحاول تعزيز علاقاتها بشكل واضح مع الروس والأكراد على هذه الأرضية. فروسيا برهنت على أنها لاعب هام ليس فقط في العالم وإنما خصوصاً في هذه المنطقة. ورغم التضارب في المصالح بين روسيا وإسرائيل، خصوصاً لجهة العلاقات مع إيران والنظام السوري في دمشق، فإنها وجدت لنفسها مستويات من اللغة المشتركة معها. والشيء نفسه يمكن قوله عن العلاقات مع الأكراد حيث أنها انتقلت، خصوصاً في العلاقة مع أكراد سوريا وتركيا، من العداء إلى التحالف استناداً إلى تاريخ طويل من العلاقة مع أكراد العراق. ومؤخراً صارت إسرائيل أشد وضوحاً في تأييدها لحق الأكراد في

نيل استقلالهم وتقدير مصيرهم بأنفسهم. ومعروف أن الحقوق في نظر إسرائيل تعتمد على الموقف السياسي. وهذا تكرر معها في الشأن الأرمني أيضا في علاقاتها مع تركيا. وفي كل الأحوال تبدو إسرائيل كالمنشار مستفيدة من وجود روسيا ومن غيابها ومن وجود أميركا وغيابها. وهي تفرض نفسها كقوة إقليمية من خلال إشعار العديد من الدول العربية على أن بوسعها إبرام تحالفات مصلحة على أساس المخاطر المشتركة. وهي تجد في العداء للتحشد الإسلامي السني من مدرسة القاعدة وداعش أرضية لتحالفات مع روسيا والدول العربية "المعتدلة". كما تجد في العداء للإسلامية الشيعية ممثلة في إيران و"حزب الله" وما يمثلان أرضية للتحالف مع الدول العربية المعتدلة أيضا. وتبدو إسرائيل في هذه التحالفات كمن يغذي دائرة العداء ويحاول أن يدفن تحت الأرض أسس العداء لإسرائيل.

ومهما يكن من أمر فإن إسرائيل تحاول تكرار ما جرى تقريبا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عندما بدا أن مكانتها في عالم القطب الواحد سوف تتراجع فجرى التركيز على الخطر الإسلامي. واليوم تعود إلى روسيا ولو بشكل مؤقت محاولة الاستفادة من وجود أرضية ديموغرافية وثقافية روسية في إسرائيل لتطوير علاقات ولو مؤقتا بانتظار النجاح في إعادة أميركا إلى موقع المؤثر في الشرق الأوسط. وبديهي أن إسرائيل لم تنظر بارتياح إلى ما تبدى في "عقيدة أوباما" التي ظهرت في مقابلته الأخيرة في مجلة "أتلنتك" والتي بدا فيها تراجع مكانة الشرق الأوسط في الذهن السياسي للإدارة الأميركية.

صحيح أن أمورا تتغير في أميركا وبعضها ليس في صالح إسرائيل، كما هو الحال في الجامعات وفي بعض الأوساط المثقفة. وهناك من يرى أن تدخلات نتنياهو في السياسة الداخلية الأميركية جعل إسرائيل موضع خلاف بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري وهذا ما سوف تكون له عواقب لاحقة. ولكن ثمة في إسرائيل من يرى ويؤمن أنه بوجود اللوبي الصهيوني، إيباك، هناك إمكانية لتوجيه الدفة في غير اتجاه سفينة السياسة الخارجية الأميركية الراهنة. لكن احتدام الاستقطاب في ظل نجاحات الجمهوري المتطرف دونالد ترامب ربما يجعل الرئاسة الأميركية المقبلة استمرارا للرئاسة الحالية وهذا يضع إسرائيل في ورطة.

وربما لهذه الأسباب مجتمعة تحاول إسرائيل وضع المزيد من الأوراق في جيبها بانتظار تحولات وتغييرات إقليمية ودولية. وليس صدفة أن رئيس الموساد السابق إفرام هاليفي دعا حكومته لاستغلال العلاقة المتطورة مع روسيا من أجل وقف التجارب الإيرانية على الصواريخ على قاعدة أن "المسافة بين طهران وتل أبيب تشبه جدا المسافة بين طهران وموسكو"، ما يعني وجود مصلحة مشتركة.

السفير، بيروت، 2016/3/21

٦٤. زرع الأتراك الريح فحصدوا العاصفة

أليكس فيشمان

محاولة محافل الاستخبارات -ليس في تركيا فقط - حل لغز العملية التي وقعت في إسطنبول، أول من أمس، باءت بالفشل. كما أن هوية المخرب الذي يزعم الأتراك أنه نفذ العملية الانتحارية ليست مؤكدة. فالتعاون الإسرائيلي مع محافل الاستخبارات التركية لم يتحسن في السنوات الأخيرة، حيث من المشكوك فيه جدا الآن أن يكون ثمة شفافية وتعاون بين الطرفين في كل ما يتعلق بحل لغز قتل الإسرائيليين في إسطنبول.

يمكن في هذه الأثناء أن نقول بيقين إن مزايا العملية الإرهابية في إسطنبول تتطابق ومزايا العمليات التي نفذها "داعش" و"الجهاد العالمي" في دول مختلفة. فالإرهاب الكردي، المشبوه الفوري بالعمليات في تركيا، يركز أساسا على الجنود، أفراد الشرطة، ومؤسسات الحكم، وليس على السياح. وبالتأكيد ليس هناك أي مصلحة للأكراد بالمس بالسياح الإسرائيليين. وبالمقابل، فإن رجال "القاعدة" و"داعش" يهاجمون السياح في مناطق الاستجمام والأهداف اليهودية مثلما في بروكسل وباريس كسياسة.

لم يكن لإسرائيل أي أخطار مسبق عن أي محاولة لعملية ضد سياح إسرائيليين في إسطنبول. ومع ذلك، فإن موجة العمليات التي تغمر تركيا في الأشهر الأخيرة كان يفترض أن تشكل إشارة تحذير للإسرائيليين، للتفكير جيدا قبل السفر للاستجمام في هذه الدولة. وما لم يفهم كتلميح أصبح، أول من أمس، قولاً واضحاً من قيادة مكافحة الإرهاب: تركيا دولة خطيرة للإسرائيليين. يبدو أن الإرهاب الكردي والإرهاب الإسلامي المتطرف فرا من أيدي السلطات التركية، وفي نقطة الزمن الحالية لا ينجح الأتراك في السيطرة عليهما.

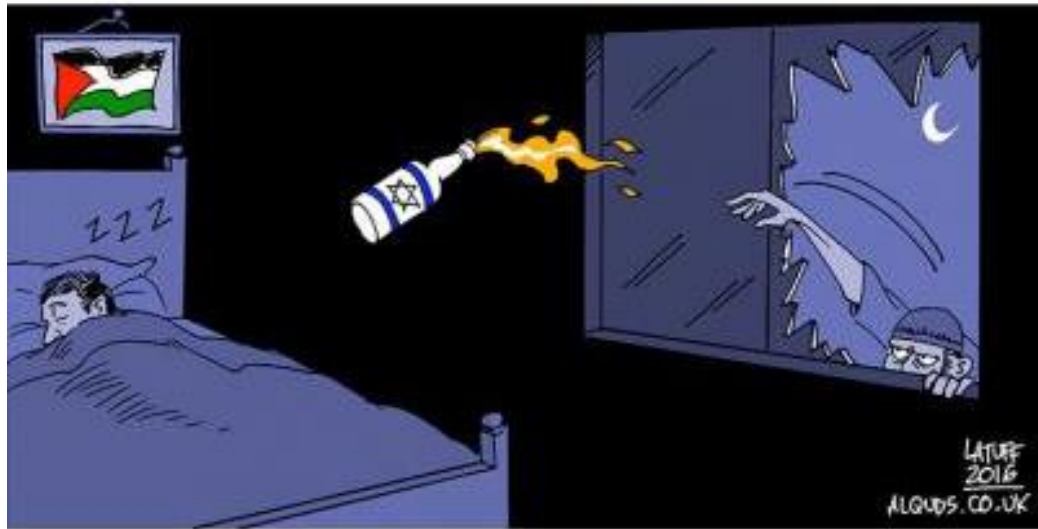
في كل ما يتعلق بـ "داعش"، زرع الأتراك في السنوات الأربعة الأخيرة الريح وهم يحصدون الآن العاصفة. فقد سمحوا لرجال "داعش" بالخروج والدخول بلا رقابة تقريبا. وأقام رجال التنظيم في تركيا خلايا استوعبت متطوعين، فأصبحت هذه قاعدة خلفية لـ "داعش"، يخرج ويدخل منها رجال التنظيم إلى سورية والى أوروبا. فقد اعتقد الأتراك بأن "داعش" سيخدمهم في الصراع ضد الأكراد السوريين، وعمليا استخدموا "داعش" لمنع الربط بين الجيوب الكردية على طول الحدود التركية - السورية. وفي السنة الأخيرة فقط، بضغط أوروبي - أميركي وعلى خلفية التورط مع الروس، توقف الدعم الاقتصادي التركي لـ "داعش"، وأصبح ظاهرا محاولة للتضييق على خطى التنظيم في تركيا. وعلى هذا يدفع الأتراك الآن الثمن. فـ "داعش" من جهته عاد إلى فكرته التقليدية التي تقول إن أردوغان

هو رئيس دولة فاسد يتعاون مع المسيحيين ويجب إسقاطه من الحكم. أما عملية أول من أمس - إذا نفذها "داعش" بالفعل - فلم تكن العملية الأولى لـ "داعش" في تركيا، ولن تكون الأخيرة أيضا. تخلق أزمة القتال التركي ضد الإرهاب، ظاهرا، "لحظة مناسبة" للتعاون التركي سواء مع دول أوروبا أم مع إسرائيل التي لها تجربة كبيرة جدا في المجال. ولكن الأوروبيين غير معنيين بصراع الأتراك ضد الأكراد بل بالصراع ضد داعش، والأتراك معنيون أكثر بالأكراد وقل بـ "داعش". هكذا حيث إن المصالح لا تلتقي. وبالنسبة لإسرائيل، فإنه طالما ترأست جهاز الاستخبارات التركي محافل مؤيدة لإيران، وطالما كانت سياسة الحكم من التعاون مع إسرائيل معادية - فلا يوجد ما يمكن الحديث فيه. فتلك العضو من الحزب الحاكم التي تمنى الموت للجرحى الإسرائيليين تمثل الـ "دي.ان.ايه" الحقيقي للرئيس التركي والمحيطين به.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/3/21

٦٥. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/3/21